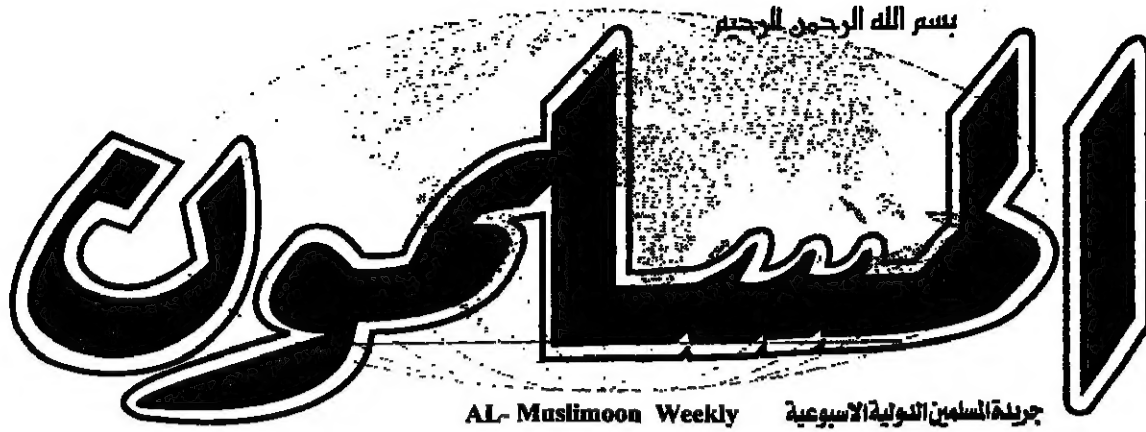


رحلة الفرار بالزوجات والبنيات

موفدنا يكتب
من حدود كوسوفا

[الصفحة 5]



جريدة المسلمين الدولية الأسبوعية

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة، لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق

السنة الرابعة عشرة العدد 709
العدد 14 جمادى الأولى 1419

5 سبتمبر 1998

Volume 14 - Issue No. (709)

Saturday 14th Jumada Al-Oula 1419

5th September 1998

E-MAIL: editorial2@al-muslmoon.com

مشروعات إسرائيلية،

سياحة

«الجزء الساخن»

16

3 ملايين مسلم في نار البحيرات | 2 اتفاقية دولية لحرية التبني | 11 تجفيف منابع طالبان في باكستان | 2

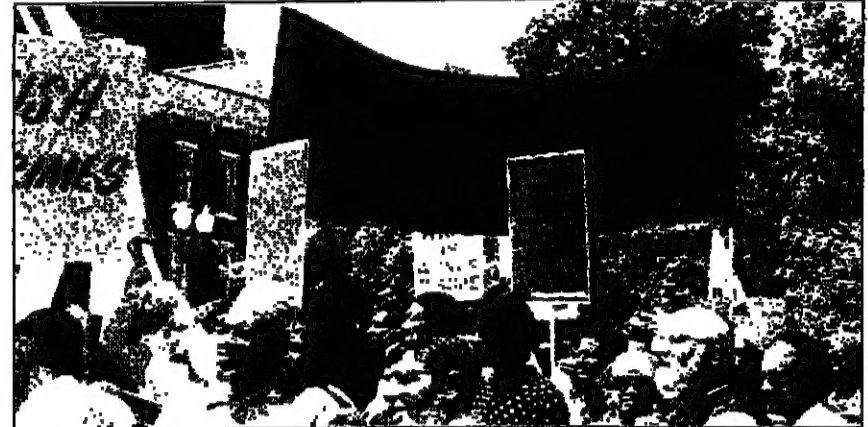
السلامية تدخل قري «السلفيين» بدافغانستان: نطبق الشريعة.. ولا نريد الحرب

محج قلعة عبد الله حسن

استلصال الفساد المستشري في المجتمع والسرقة والذخايع والحقد والشيخ محمد أن الشيشان يطبقون الشريعة من القمة، أما أهالي «كراماسخي» فيطبقونها من القاعدة، ولهذا ما زال الكثير من العيوب موجودا لديهم، أما في قرية فلا يوجد من يشرع الخمر ويمارس السرقة وغير ذلك من التوقيعات. ويراه أن السلفيين على استعداد للحول إذا ما توفرت الحريات السياسية وسمح لهم بالتحدث في التلفزيون والأذاعة لمخاطبة أبناء الجمهورية بحرية، وعندها سيلفون السلاح، واستطرد أنه يجب ألا نزع سلاح أفراد العصابات الذين يعملون تحت واجهة بعض النواب والموظفين الدافغانستان. وروى خليفة أحد أبناء قرية «كراماسخي» كيف التقى مع بعض رفاق الرئيس محمد علي محمود الذي لم يصدق ما يقوله من بعض المسؤولين ضد أبناء القرى الثلاث ويبدو أنهم لا يتفقون الحقيقة إليه، كما أنهم ينفون ادعاءات السلطات بشأن رغبتهم في الانفصال. وقال شافي حنيفوف الذي يتولى رئاسة إدارة «كراماسخي» أن أبناء القرية هم من المسلمين البسطاء الذين يربون العلف وفق أحكام الشريعة فهم لا يشربون الخمر ولا يسرقون ولا يقتلون. [تفاصيل أخرى - الصفحة 2]

تحتل «المسلمون» القرى التي أعلنت تطبيق الشريعة في دافغانستان، إحدى جمهوريات القوقاز المسلمة والمنضوية تحت الاتحاد الروسي. القرى وهي «كراماسخي» وتشابان ماضي وقادر، أعلن أهلها أنهم سيطفون منذ الآن فصاعدا أحكام الشريعة الإسلامية في منطقتهم. أكد أبناء هذه القرى لـ«المسلمون» أنهم لن يقاتلوا إخوانهم الدافغانستان، وما يريدونه هو أن تتركهم السلطات لشأنهم. كان بعض المسؤولين في دافغانستان بالخوا في توجيه الاتهامات إلى أبناء تلك القرى. عند مقتل «كراماسخي» شاهد لفتة كبيرة كتب عليها، «انتها، هنا تسود قوانين الشريعة الإسلامية، لكن لا يوجد مسلحون ولا حواجز لتفتش السيارات. ويقول محمد شافي جالكتيف أحد زعماء السلفيين إنه تعرض للسجن بسبب العثور على كتب تتضمن الدعوة إلى الإسلام الصحيح في حوزته، وأضاف أن السلطات تضايقهم ولم تتوقف عن ذلك إلا بعد أن اضطر الإلهي إلى حمل السلاح. ويكر محمد شافي أنه كان من أكثر الناس اعتدالا في سبيل سيادة أحكام الشريعة في جمهورية دافغانستان، وهذا يعني

بعض لقطات هذا المشهد مستعملة في الإعلان الذي سيبدأ عن الفيلم في معظم لقطات التلفزيونية الأمريكية. الفيلم سمي «أول ضد كل الأعداء» ثم سمي «قانون الدفاع عن النفس» ثم سمي بعد ذلك «الحرب للقتل» لينتهي الأمر بنسخته في نه الحصار» والفيلم الذي سيبدأ عرضه في نوفمبر القادم من بطولة «بروس ويليس» و«جيزيل واشنطن» وهما من مشاهير السينما الأمريكية المعروفين. الأمر الذي سيؤدي لاجتذاب جمهور واسع للفيلم. بدأ الفئات الجالية الإسلامية لهذا الفيلم حين فوجئ بعض أفراد الجالية المسلمة في نيويورك بتصوير فيلم يتخضم لقطات لأشخاص يمثلون الصلاة ومظاهر عنف الأشخاص بلبسهم لباسا يدل على كونهم مسلمين ويصرون «الله أكبر» هؤلاء اتصلوا بمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كإجراء فاجتمع ممثلوهم بمخرج الفيلم «زويدي» وهو من المخرجين الأمريكيين المشهورين، ومخيرة الإنتاج «لندا أوبست» خلال الاجتماع ركز ممثلو «كراماسخي» على أمريكا حين يصورهم في خطر محتمل على الشعب الأمريكي، وما في هذا الفيلم من أخطاء كبيرة في تصوير الدين الإسلامي والجالية الإسلامية. هذه الانتقادات نفسها أرسلت أيضا لبيل ميشنك، رئيس شركة «فوكس» مبيدة الإنتاج «أوبست» وألقت على تعديلات طفيفة في بعض مشاهد الفيلم مع رفض كامل لتغيير جدي في الفيلم تطالب به «كراماسخي» بينما أبقى المخرج «زويدي» أن الفيلم يمثل تحديا للتحركات الحكومية المخالفة للسور الأمريكي تجاه الأقلية مثل المسلمين مشيرا إلى ما هو معروف من مخالفة قانون «الدفاع عن النفس» للسور الأمريكي. [تتابع الصفحة 2]



صورة أرشيفية

الدفاع عن النفس» والذي كان قد استخدم ضد

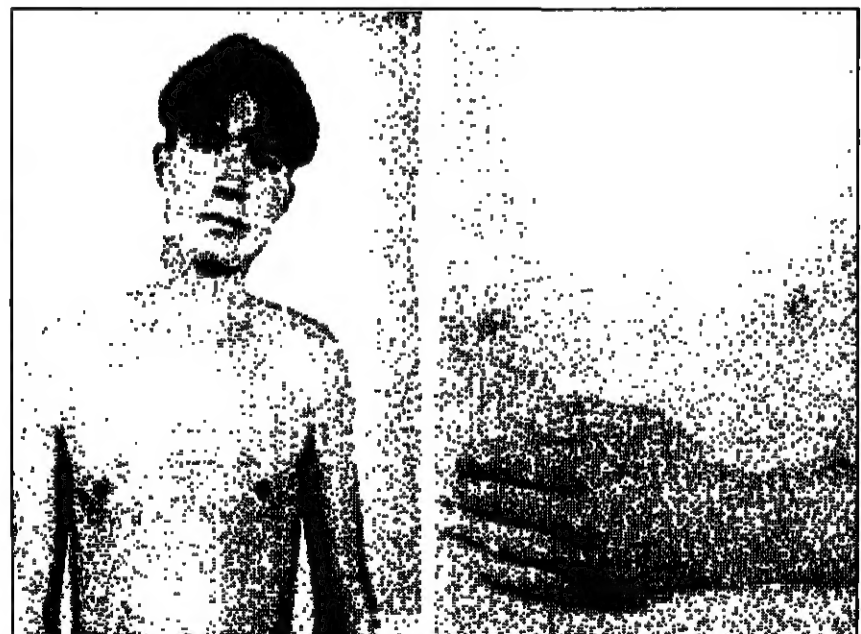
البياتيين في أمريكا إبان الحرب العالمية الثانية. يتنقل أفراد الجيش الأمريكي طبقا لهذا القانون ليقبضوا على كل مسلم وعربي مقيم في أمريكا، ويوضعوا في معسكرات ضخمة يحاصرون فيها، بحيث يمنع أي مسلم أو عربي من الخروج من هذه المعسكرات. الفيلم يركز على شخصية أمريكية من أصل عربي يعمل في جهاز التحقيق الفيدرالي (إف بي آي)، ويتنازع شعوره بالولاء لأمريكا وبينه وبينه بالخشب الشديد لكون كل الجالية العربية متوسعة في مخيمات مخلفة حسب ما تكرهه جريدة نيويورك تايمز، الأمريكية. الفيلم يتحدث على حوالى دقيقة ونصف من مشاهد التصوير التي تظهر في نفس الوقت خلفية لشهد مسلمين يصلون في أحد مساجد نيويورك.

حملة للمسلمين الأمريكيين ضد «الحصار»

حفر الصليبان على أجساد مسلمة!

تيرانا، فيصل الشامي

□ لجأ الصرب إلى وسائل قاسية لتعذيب مسلمي كوسوفا. كشفت حالة ثلاثة شبان الأسلوب الوحشي والعصية المقتبة والكراهية للإسلام التي بلغت الصرب لاستخدام الحديد الملتهب والسكاكين لطباعة شكل الصليب على مناطق مختلفة من أجساد هؤلاء الشبان. المعروف أن جيش وشرطة صربيا يلانان مئات المتطرفين الصرب الأرثوذكس في عمليات التطهير العرقي ضد الألبان المسلمين. الشبان الذين تعرضوا للتعذيب يتمنون إلى منطقة «أورفاقتش» والمعروف أن الجيش الصربي يحاول أن يتحرق من هذه الممارسات التي تظهر أمام الهيئات الإنسانية والمؤسسات الإعلامية بحجة أن متفניה مطرّفون مدنون. [تفاصيل أخرى - الصفحة 2]



مزاعم لعبدة الأصنام الهندوسية عن «طالبان كشمير»!

سريهان، المسلمون

ذكرت أنه لا علاقة لهذه المنظمة بحركة طالبان الحاكمة في أفغانستان. المعروف أن هذه هي المرة الثانية خلال سبعة أعوام التي يتم فيها التركيز على إنذار من هذا النوع بنسب إلى جماعة محلية تطالب بإبادة الهنديين. إن سبق أن الشير عام 1991 إلى بيان مشابه وجهته منظمة تسمى «مبات الأمان» ولكن لم يحدث شيء بعد ذلك. حين بالكر أن الهجوم الدعائي المضاد للمقاومة التضمرية، والذي يحاول استقطاب جماعات حقوق الإنسان للضغط على المايز والانتهاكات الهندوسية، يركز هذه الأيام على ما يزعمه من رفض للألفية في كشمير لتطمين رجال المقاومة. وتشير هذه الدعاية إلى أن صالات السينما بدأت من أول أغسطس الماضي، تعيد فتح أبوابها بشكل طبيعي وتمتد يدوروا مشاهدة السينما الهندية. بعد أن شهدت شحا خلال

□ فيما يبدو أنه حملة تستهدف المقاومة التضمرية لاحتلال الهندوس، أبرزت آلة الدعاية الهندية ما أسمته بانذار موجه من جماعة إسلامية مسيحة وغير معروفة إلى أنشاه في كشمير بإبادة الهنديين، وأنها أمهلون حتى العاشر من سبتمبر الحالي لتفقد ذلك. وقالت وكالة «د ب إ» أن تقارير ذكرت يوم الاثنين الماضي أن جماعة تطلق على نفسها اسم «طالبان كشمير» أمرت في بيان نشرته الصحف التضمرية الصادرة باللغة المحلية «الاورو» للنساء بأن يرتدين الحجاب ابتداء من هذا التاريخ. وأوضح الوكالة أن المجموعة لم تكن من الإجراء الذي استخدمه ضد اللاتي يخالفن ذلك بعد نهاية مدة الإلزام. وأشارت إلى أن التقارير

اتهام المعارضين للشريعة باغتيال الشيخ شريف

مققيشو، الرياض، المسلمون، يوسف أنعام

انشط الدعاء في الصومال، وكانت له دروس ومحاضرات مستمرة في كافة العلوم الشرعية. وقال أنه اغتيل أثناء توجهه لقلعة درس في النسيير بعد صلاة الفجر يحضره أكثر من ألفي شخص. وأوضح أن الشيخ شريف من العلماء البارزين الذين تصدوا لفتنات نوهام دعاة العلمانية في البلاد، والذين يصورون كل جهودهم لإيقاف مطالبة الشعب الصومالي بتطبيق الشريعة. من جانب آخر أكد حسن أن لقاء الضفاهم الذي تم في أنيس ألبا بين الرئيس الألباني ميليس زياتوي، والقائد الصومالي حسين عبيد اسفرعن نتائج إيجابية تضمنت عدة بنود من أهمها أن تنضم ألبانيا إلى دعم المصالحة الوطنية في الصومال والتي أساسها قرارات ومؤتمر القاهرة، بعيدا عن سياسة الحاور. وتضمنت كذلك التعاون الثنائي لتأمين الحدود بين المسلمين ضمن إطار التعاون العام حول قضايا المنطقة، والاتفاق على وقف برامج الدعاية المضادة بين الطرفين، وأمازال عبيد في أنيس ألبا لعقد لقاءات تقام مع أقطاب المعارضة الصومالية المتمركزة في ألبانيا. [تفاصيل أخرى - الصفحة 2]

تبرئة أردوغان من التحريض الديني

أنقرة، المسلمون

□ نجح طيب رجب أردوغان رئيس بلدية استنبول السابق، من السجن بتبرئة القضاء التركي له من تهمة التحريض على الكراهية الدينية، وكانت هذه التهمة قد وجهت سابقا إليه إثر أدلة بتصريحات في لقاء عام اعتبرت مخالفة للعامة. وكان القضاء فتح تحقيقا في يوليو الماضي حول خطاب ألقاه أردوغان عام 1992م في خطب جماهيري باستنبول، امتدح فيه الشرع الإسلامي، وهذا يعتبر الدستور العلماني في تركيا جريمة يعاقب عليها. وفي التحقيق معه منذ أسبوعين، نفى أردوغان هذه التهمة.

في الحكومة النيجيرية الجديدة: ثلث الوزراء مسلمون

لاجوس، الفضل عبد الباقي

□ التشكيل الجديد لأعضاء مجلس الوزراء النيجيري الجديد الذي أعلن عنه الجنرال عبد السلام أبو بكر الرئيس النيجيري مؤخرا، يمثل المسلمين فيه ثلث مجموع الوزراء المسلمين الجدد. بعد هذا التحديد أكبر من ذي قبل، وكان المسلمون في نيجيريا في الولايات الجنوبية قد انتكروا في الماضي من قلة عبد المسلمين بين الوزراء على مستوى الحكومة. وفي الولايات والناطق مع أن المسلمين في نيجيريا يمثلون 75% من عدد السكان. ومن جانب آخر قال الجنرال عبد السلام إن أكبر تحد يواجهه الإدارة العسكرية الحالية هو مشكلة المصالحة، وأضاف نحن نعتزم معالجة مسألة قاتلة وقاطن الوزراء الجدد يقولون إنه ليس أمام إرثهم سوى يوم 29 مايو من العام المقبل، حيث تسلم فيه السلطة لحكومة منتخبة، وهذا الموعد لا راحة فيه. وأبدي استنساخ من تدوير الاقتصاد النيجيري مشيرا إلى أنه من المؤسف أن تكون نيجيريا في قائمة أفقر الدول في العالم. فذكر أن عدد الوزراء في الحكومة الجديدة 30 وزيرا. من جهة أخرى لقي أكثر من 25 شخصا مصرعهم في منطقة الصراع القبلي المتنامي بين أهالي منطقة «أوبو» ومسدكي كي، الواقعة جنوب غرب نيجيريا. نجد القتال بينهم في أوبو-أوبو الماضي بعد أن شهدت المنطقة هوما شديدا. وللخروج من بين سكان الميتينتين شحنا تعود جذورها إلى عصوة قديمة مشهورة اندلع كل منهما، النزعة والاستقلالية عن الأخرى. [تفاصيل أخرى - الصفحة 2]

استبعاد الصراع القبلي لحسم خلافة الرئيس الجيبوتي

جيبوتي، علي محمد حلي

□ يستبعد أكثر الجيبوتيين الخيار العسكري أو الحرب القبلية في حسم مسألة خلافة الرئيس حسن جوليد، لافتتاح الجميع بخطورة ذلك، خاصة وأن تجربة الصومال ماثلة في الأذهان. المعروف أنه تثار في جيبوتي بين الحين والآخر مسألة خلافة الرئيس جوليد الذي يتولى الحكم منذ حصول بلاده على الاستقلال عن فرنسا عام 1977م. جوليد يعتزم ترشيح نفسه لفترة أخرى في الانتخابات المقرر لها مايو من العام القادم، إلا أن التحركات داخل الحزب الحاكم ومراكز القوى غير واضحة في هذا الشأن، كما أن المعارضة تتحاجها انتقاسات حادة لا تمكنها من الاتفاق على مرشح واحد مناسب للحزب الحالي. من جهة ثانية، تنعكس الحالة الاقتصادية الصعبة في جيبوتي على حياء المواطنين العاديين والموظفين الحكوميين، حيث تأخر صرف الرواتب أكثر من 4 أشهر، بالإضافة إلى غلاء الأسعار، ومفصل مشكلة الكهرباء في العاصمة أزمة أخرى. ويخص ميناء جيبوتي بالحركة باستمرار نتيجة تحول المضائق الألبانية إليه إثر النزاع الإترزي الألباني الأخير والذي أدى إلى إغلاق الموانئ الأترزية في وجه البضائع الألبانية. [تفاصيل أخرى - الصفحة 2]

المسجد الأقصى. وأضاف الشيخ صبري، الذي يشغل أيضا منصب رئيس الهيئة الإسلامية العليا في فلسطين، أن عددا من جنود الاحتلال أنهالوا بالضرب البرح على الشبان الثلاثة في باحات الأقصى، وأن بيتنا الإسلامي يعتبر من يدخل المسجد أمنا، إلا أن هؤلاء الجنود راكحو وتطاولوا على الذات الإلهية والرسول الكريم، ويتحربون بالفتنات المصلية ومنهم من راح يبول في باحات الأقصى. واستطرد أن اجتماعا عقد للهيئة الإسلامية العليا والأوقاف الإسلامية، طلبا فيه إخراج الجنود الصهاينة من باحات الأقصى. من جهته صرح الشيخ محمد حسين مدير المسجد الأقصى وعضو الهيئة الإسلامية العليا لـ«المسلمون» أن اجتماعا مع ممثل الاحتلال جاء بناء على طلب نائب قائد شرطة مايسمي بدواء القدس، وهدف إلى إخلاء الزمة في المسجد الأقصى، وقال: ابتداء استبعادا الشبان من تصرفاتهم الهيجية وطالبنا بأنسحاب الجنود من باحات المسجد. [تتابع الصفحة 2]

الصهاينة يتبولون في الأقصى ويتحربون بالصليبات!

القدس، المسلمون

□ فشلت جهود احتلالية في طمأنة معطي الأوقاف الإسلامية والهيئة الإسلامية العليا في فلسطين بعد تكرار قيام الجنود الإسرائيليين باستباحة حرمة المسجد الأقصى، واعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من داخل المسجد، وما رافق ذلك من سيل الاستفزاز ضد الإسلام والمسلمين وحتى التطاول على الذات الإلهية. نائب شرطة الاحتلال، بيتر إسحق، اجتمع بهؤلاء المحتلين الذين صمموا على إغلاق المسجد ثلاثة أيام احتجاجا على انتهاك حرمة الأقصى من قبل جنود الاحتلال باعتدائهم بالضرب البرح على الشبان محمد وشادي حبيب وشاب ثلاث يدعى عمار زيدا، كما اعتدى الجنود على حراس المسجد بالضرب، وتطاولوا على الذات الإلهية وسب تعزيرات عسكرية كثيرة. قال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار المقدسة لـ«المسلمون» إن وجود الجيش الاحتلال في باحات الأقصى يشكل نوعا من الاستفزاز للمسلمين ويس حمة

لابد أن يكون لدينا علم شرعي ندافع به عن ديننا وأمتنا

يجيب عن أسئلة هذا العدد الشيخ محمد صالح المنجد عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية

القسم: خالد الحسان

بها بين الناس كلها جور، كلها مخالفة للإصلاح، ولكننا لا نعاملها بذلك لأننا نعلم أنه لا دين إلا دين الإسلام، ولا حكم إلا لله ورسوله، ولا نزل أنفسنا حتى نبحث عن قوانينهم لننطقها، لأنها أصلا غير مبنية على شريعة الله، فقد كذبنا، ولا غربة أن يطعنوا في قضائنا أو في ديننا لأنهم كفار، أقول إنه لا يجوز للشباب الإسلامي أن يسكنوا عن هذا، لكن لا أقول خذوا السلاح وقاتلوهم إذ إن الناس في حال يرثى لها، لم يجاهدوا أنفسهم فضلا أن يجاهدوا غيرهم، لكني أقول يجب أن نعرف أعدائنا، ويجب أن نتحصن بالعلم، بالعلم الشرعي حتى يكون لدينا سلاح ندافع به عن أنفسنا، ودافع به عن الحق ونهاجم به الباطل.

بنيكم بها، أبدا، المرجع إلى الكتاب والسنة، والقضاء السعودي إذ قرر أن القاضي أخطأ رفعت القضية إلى مجلس، وهو مجلس التمييز، فإذا كان الأمر عظيما رفع إلى أعلى من ذلك وهو المجلس الأعلى للقضاء، وإذا كان الأمر يحتاج إلى تثبيت أكثر رفع إلى أعلى من ذلك أيضا، فالقضاء السعودي والحمد لله قضاء محكم مستند للكتاب والسنة ومن حاد عن الكتاب والسنة خطا على خطوه، لكن أعداء الله يريدون القدر والظعن في القضاء الإسلامي لأجل إبطال حدود الله حتى لا تقطع يد سارق، ولا يبرج زان محصن، ولا يقتل قاتل عمدا، إلى غير ذلك من الأشياء التي ينتقلون بها القضاء السعودي المبني على شريعة الله، وإذا كان هذا فعل أعداء النبي، فهل لشبابنا أن يبقى حائرا، أو يبقى ساكنا، أو يبقى متفرجا.

العالم الإسلامي وجدنا أنه لا يوجد أمة تدبر بالإسلام والتوحيد الخالص أكثر مما تدبر في هذه البلاد، والحمد لله بلاد الجزيرة العربية في المملكة السعودية، وأنا لست أقول هذا محاباة أو مجاملة، ولكن الواقع يشهد بذلك، انظروا البلاد الإسلامية الشريفة في بعضها قد ضرب باطنها، قلوب تعبد من دون الله، أولياء معزومون يدعون من دون الله، يدع مضلة في العقيدة، وفي أسماء الله وصفاته والإيمان، والدين، وفي القدر، وفي غير ذلك بلادنا والحمد لله على خلاف هذا، لا قبور ولا أوذان، ولا بدع - لنك كان تركيز أعداء الله على الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم على هذه البلاد تركيزا قويا مركزا ولا أبل على ذلك من أنه في هذه الأيام بدأ أعداء الله يفتشون في القضاء السعودي، متسائلين: القضاء السعودي من أين استمد؟ يعني القضاء السعودي يعني الحاكم الشرعية بم تحكم؟ مجيبا إنها بالشريعة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ليس عندنا قوانين وضعية نقول للناس تحكم

رد الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالسعودية على من يفتشون في القضاء السعودي بقوله: إن القضاء السعودي مبني على شريعة الله، لكن أعداء الله يريدون القدر والظعن في القضاء الإسلامي لأجل إبطال حدود الله، وطالب الشباب المسلم بالتحصن بالعلم الشرعي من أجل الدفاع عن الدين وعن الأمة.

وقال الشيخ العثيمين مخاطبا الشباب تعلمون بما تسمعون وما تقرأون، وما تشاهدون أن الأمة الإسلامية مستهدفة، أعداؤها محيطة بها من كل جانب يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، الأمة الإسلامية عموما مستهدفة، ولهذا نجد الأعداء يحرضون بين المسلمين ويلقون بينهم العداوة إلى أن يصل الأمر إلى حمل السلاح، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا.

ويضئ الشيخ العثيمين في حديث قائل: إذا نظرنا إلى

التعوذ من الفتن

قال الصادق عليه السلام: لا تتركوا الفتن، فإنها فيها حصار المنافقين.

هذا حديث ذكره شيخ الإسلام تيمية في «أحاديث الفتن» رقم 39 وقال: «هو ليس معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وقال الصادق عليه السلام: لا تتركوا الفتن، فإنها فيها حصار المنافقين.

هذا حديث ذكره شيخ الإسلام تيمية في «أحاديث الفتن» رقم 39 وقال: «هو ليس معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وقال الصادق عليه السلام: لا تتركوا الفتن، فإنها فيها حصار المنافقين.

هذا حديث ذكره شيخ الإسلام تيمية في «أحاديث الفتن» رقم 39 وقال: «هو ليس معروفا عن النبي صلى الله عليه وسلم».

لا تمكنوهم من القيادة

قلقه ولا تدري عن نزاهته فهذا ابني استغنى به عن غيره، وهذه ليست وجهة نظر صحيحة بل إن هؤلاء الصغار يكون في قياتهم خطر عليهم ويكون خطر منهم، وتحصل بسبب ذلك حوادث كثيرة.

وقد شاهدت منذ زمن صغيبا يقود سيارة فلما أراد أن ينطفئ بمنزلة ما استطاع أن يرى الشارع الأيمن فوقف على قدميه لينظر حتى ينطفئ بالسيارة هل هذا معقول؟ هل يمكن هؤلاء من قيادة السيارات؟

قال أحمد: ع - الرياض - السعودية - يسأل: من التواضع الخيرة التي صارت تسرى في كثير من المجتمعات أن كثيرا من الأطفال الصغار أصبحوا يمكنون من قيادة السيارات وليس معهم أي رخصة تؤهلهم لذلك ما رأيكم؟

نصحتي للقاء إلا يمكنوا أبائهم الصغار من قيادة السيارات، حتى وإن كان لهم وجهة نظر بطونتها صحيحة، فإن بعضهم يقول: أنا أمكته من قيادة السيارة لا أستغنى به عن جلب سائق لا تدري ما

الوصية جائزة بشرط

سألت يسأل: امرأة ليس لها زوج ولا واد ولكن لها أخ وأعمام كتب في وصيتها أن جميع ما تتركه من مال بعد وفاتها صدقة للفقراء والمساكين فهل تجوز هذه الوصية؟

هذه الوصية تجوز بشرط إجازة الورثة لها، فإذا إجازها الورثة وهو أخوها العاصب، إذا إجاز أخوها هذه الوصية فلا بأس، وإن لم يجزها فله أن يمنع ما زاد عن الثلث لأن الوصية لا تجوز بزيادة عن الثلث إلا بإجازة الورثة.

ليس من السنة

قال م. و. س. - القاهرة - مصر: بعد الفراغ من دفن المرأة يقوم جاني القبر بوضع حجر بارز في وسط القبر المرأة حتى يعرف أنه قبر امرأة بجهة أنه لو نبش القبر مثلا فإنه يحرص على ستر عورة الميت فما الحكم؟

ليس هذا من السنة بل السنة أن يدفن القبر ويرفع قدر شبر لا فرق بين الرجال والنساء لكن لا بأس بوضع علامة ليؤروه قربه فيعرفه وأما التفريق بهذا الحجر فلا أصل له.

قال م. و. س. - القاهرة - مصر: بعد الفراغ من دفن المرأة يقوم جاني القبر بوضع حجر بارز في وسط القبر المرأة حتى يعرف أنه قبر امرأة بجهة أنه لو نبش القبر مثلا فإنه يحرص على ستر عورة الميت فما الحكم؟

تحديد رؤية المخطوبة

قال سليم: ح - المدينة المنورة - يسأل: جرت العادة في كثير من المجتمعات الإسلامية أنه حينما يتقدم الشاب إلى خطبة إحدى النساء يتم الرفافة فيما بين الطرفين فإنه ينظر إليها ليتمكن على شكلها وجملتها؟

النظر إلى المخطوبة سنة أمر به النبي عليه الصلاة والسلام، ولا سيما في وقتنا الحاضر لأنه قل من يثق به الإنسان من النساء قد ذهب المرأة ويخطب شخص، وتأتي إليه وتقول له خطبت لك امرأة هي القمر ليلة البدر فإذا دخل بها وإذا هي من ألبس نساء العالم.

وهذا أمر يقع لأن الذي ليس عنده أمانة ولا دين يهون عليه أن يفش الناس.

ثم لو فرضنا أن الرجل أرسل امرأة ثقة

قال م. و. س. - القاهرة - مصر: بعد الفراغ من دفن المرأة يقوم جاني القبر بوضع حجر بارز في وسط القبر المرأة حتى يعرف أنه قبر امرأة بجهة أنه لو نبش القبر مثلا فإنه يحرص على ستر عورة الميت فما الحكم؟

التقيد بالسرعة في القيادة

قال خالد: ط - القصيم - السعودية: يسأل: تكاد تكون السرعة هي شعار القيادة وكما أن أناس أزعجت بسببها، والذين يتجاوزون الحد في السرعة يتعطلون بأن سياراتهم فحمة ومروحة ومأمونة؟

السرعة للقيادة عند الجهات المختصة الأصل أنه يجب على الإنسان أن يتقيد بها لأنها من أوامر ولي الأمر، وقد قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا الأمير» وولا الأمر إذا وضعوا علامات تقول للإنسان قلعه وعلامات تقول سر، فهذه الإشارات بمنزلة القول.

قول محدث

قال قارئ يسأل: ما الحكم فيما يقولون عند ابتداء الجنائز: «لا إله إلا الله والحمد لله» بصوت مسروح ومنه الذين يقولون ياربهم - يا رحمن؟

هذا القول مبدع ولا شك أنه لا إله إلا الله والله لا يبقى إلا الله لكن كونها تتخذ على هذا الوجه فهذا من البدع لأن كل طريق له فقه السلف مما يقرب إلى الله ويتبع له به فقه بدعة، وكذلك قولهم عند الدفن فهذا أيضا من البدع.

سقوط الحمل.. هل تنتمي به العدة؟

قال فاطمة: م - المغرب - تسأل: حمل سقط قبل وقته، هل تنتمي به العدة عما به لا يسقط في وقته؟

يقول علماء الفقه: إذا كان قد تبين فيه خلق الإنسان فإنه تنقضي به العدة، ويكون الدم فيه دم نفاس، وإذا لم يتبين فيه خلق الإنسان فإنه عيرة به ولا تنقضي به العدة وليس الدم الذي حصل على المرأة به دم نفاس.

كفارة الغيبة

قال ما كفارة الغيبة وهل يكفى الدعاء له؟

كفارة الغيبة إن علمت صاحبك الذي اغتبت أن تذهب إليه وتستلحه وإن لم تعلمه فكفارتها كفارة السبائح.

قراءة القرآن بالتجويد

قال فوزي: ع - عمان - الأردن - يسأل: بعض علماء التجويد قالوا إن قراءة القرآن بالتجويد واجبة ما صحة قولهم؟

الصحيح أن قراءة القرآن بالتجويد ليست بواجبة وأن التجويد ليس إلا تحسين للقراءة فقط فإذا قرأ الإنسان قراءة واضحة أوضح فيها الحروف وجعلها متحركة بما هي متحركة به فإن هذا كاف، فاما قوله تعالى: «يؤت القرآن تزيينا» فليس معناه جوده بل المعنى اقرا على مهل.

التخلص من المال الحرام

قال مرزوق: أ - هولندا - يسأل: من له أسهم في شركة ثم تبين أن فيها نسبة ريبية وأراد التخلص من هذه النسبة فلي أي الوجوه يصرفها؟

كل مال يدخل على الإنسان بطريق محررم ثم يتبين منه فإنه يصرفه فيما يقرب إلى الله من بناء المساجد والصنعة على الفقراء وغير ذلك المهم أن يخرجها من ملكه متخلصا منه على أي وجه من وجوه الخير، حتى في بناء المساجد، وحتى في الصدقات على الفقراء.

تحديد اتجاه القبلة

قال بالنسبة لتحديد اتجاه القبلة في الصحراء: ترى بعض الناس يجعلون الشمس في يسارهم ويصلون فهل هذا صحيح؟ أم أن هناك وسائل لتحديد اتجاه القبلة في الصحراء؟

إذا كانت الصحراء المقصود بها العموم فإن هذه الوسيلة لا تصلح لأنها إذا قسرتا أنهم في الشمال فكيف يجعلون الشمس في يسارهم هذا غلط كبير حتى عندنا مثلا هنا في نجد ليست الشمس على اليسار. الشمس عن اليمين دائما في صلاة العصر لكنها في الشتاء تكون عن اليمين قريبة وفي الصيف تكون بعيدة. تكاد تكون عن يمين رأسا مائلة بالمالحة، لكن في الشتاء

اسمان أم صفتان

قال عبدالحق أحمد - الكويت - يسأل: مما يطلق على الله سبحانه وتعالى أنه النافع الضار، فهل هما اسمان أم صفتان وهل ثبت حديث فيهما؟

ليس من أسماء الله النافع الضار بل هما من صفات الله عز وجل هو الذي بيده النفع ويبيده الضرر وليس للناس من الصفة التي يقال وحدها بل يقال النافع الضار جميعا فإن قيل النافع فقط فلا بأس.

ما من بدعة تظهر إلا يقبض الله لها من يتصدى لها

حيفة، وابن المبارك، وهكذا كلما كثرت حشود البدعة تصدت لها حوافر السنة.

ولا كثرت الرفعة قبض الله لها أمثال الضمى، والشافعي وعبدالله بن إدريس الأزدي أبو محمد.

ولا يزين رأس الجهمية الجهم من صفوان، تصدى له سائر أئمة السلف: كالأشعري، ومالك، وأبي حنيفة، ثم عبدالله بن المبارك، وأمثالهم.

ثم تبع بشر الراسي رأس الجهمية في زمانه، فقبض الله له أمثال عثمان بن سعيد الدارمي، والشافعي، والكافري.

ولا احتشدت حشود الأمراء زمن المؤمنين، وبطعم من الجهمية والمعتزة، ومن سار على نهجهم، وعلى رأسهم ابن أبي داود، قبض الله لهم إمام سنة وقبض البعثة الإمام أحمد بن حنبل، فكسروهم كسرة لم يتخسروا بعدها إلا متعثرين بعد الله.

قناة وصل

قال نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب: 13443 جدة - 21493 - وألمسعود - قسم الفتاوى أو الاتصال مباشرة بالرقم 6391888 تحويلة 3408 جدة، أو على هاتف الرياض رقم 4419933 تحويلة 1310.

قناة وصل

قال نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب: 13443 جدة - 21493 - وألمسعود - قسم الفتاوى أو الاتصال مباشرة بالرقم 6391888 تحويلة 3408 جدة، أو على هاتف الرياض رقم 4419933 تحويلة 1310.

قناة وصل

قال نرجو من القراء الكرام إرسال أسئلتهم على ص. ب: 13443 جدة - 21493 - وألمسعود - قسم الفتاوى أو الاتصال مباشرة بالرقم 6391888 تحويلة 3408 جدة، أو على هاتف الرياض رقم 4419933 تحويلة 1310.

بعد السلام، والأفكار بعد السلام، والاستشارة، ولكن الاستسقاء الذي يقال في الضيقة ونكر صلاة العزارة، ونكر دخول المقابر أو المرور بها، ونكر الكرب وبقم الحزن والهجم، والنكر عند الخوف، والنكر الذي يطرد به الشيطان، ويكون سببا في خنق الإنسان ولكن حفظ النعمة، والنكر عند المصيبة والموت، والنكر الذي يرقى به للبلخ والمريض، والأفكار الروح الأنا هاجت، والنكر عند الزرع، والنكر عند نزول الغيث، والنكر عند زياحة الطار، والخوف منه، والأفكار، والنكر عند الكرب والنفس والرجوع منه، ونكر المنزل، والنكر عند الطعام والمشرب، وما يقول الضيف إذا نزل بقم، وصيغة السلام، والنكر عند القتل، وخطبة النكاح، وما يقول المنهج وما يقال له والنكر عند ليس الشوب

الجديد، عند صياحه الذئب والتهيف والبقال والنكر قبل أن يقيم من المجلس، وما يقال ويقل عند الضيف، وما يقال عند رؤية أهل البلاء، وما يقال عندما تمش الدابة، وما يقال عند رؤية بكورة الشجرة، وما يقال عندما يرى الشخص ما يبعجه، والنكر عند إزادة دخول الخلاء والخروج منه والنكر عند ما يجري على لسانه ما يستخبره. ■

آباء اليوم ليسوا هم آباء الأمس، لا يقصدون حياة الأسرة، ولا يراعون واجبات الأبوة، ينصرفون وراء مشاغلهم وهمومهم تاركين خلفهم أبناء يعانون من الوحدة والفراغ العاطفي.

الأبناء يشكون ويلقون بهذه الاتهامات، والآباء يدافعون ويتعللون بأسباب كثيرة اضطرتهم إلى ذلك، وبين هؤلاء وأولئك يقف المختصون في التربية ليعتلوا أن هناك خللا جسيما أصاب الأسرة كلها آباء وإبناء وقضى على دورها المؤثر كاهم المؤسسات الاجتماعية التربوية، البعض يتهم وسائل الإعلام بأنها السبب في الفصل بين أفراد الأسرة، وآخرون يعيدون الأمر إلى جيل جديد من الآباء وهنا تكمن المشكلة....

جدة الرياض، القاهرة، دمشق، الرباط، الزين - تحقيق: موفق الدباغ - متابعة: يوسف النعام، أنس فودة، على طه، مريم التيجي، المسلمون

ضحاياهم يعيشون بقيود الصمت

آباء على الأوراق الرسمية فقط!



اصحاب الآباء الأيتام واهتمامهم بهم ينشئ الصور بالغة والاعمال

□ البداية رسالة دافعة من شاب يفتقد آباءه، كانت تصرخ بكلمات واحتياجات وشوق إلى والده الغائبا يقول:

أبي رجل تقي... لا يعرف حجم وصيده... كل شيء متوفر بين يدي... يصمتني أصغائي على حياتي الخفية!

أشعر بالبرد... لحاج إلى حنان أسري... إلى حزن دافئ يحويني... ويد حانية تسمح لمعني... وأن ساعية تمنحني فرصة الكلام والتعبير عن أشجانتي... إنني حائر! هل تكونني على الطريق؟ هذا نموذج لحالة كثير من الشباب اليوم في زحام الحياة للملابة للرفقة.

لماذا افتقدنا الرابطة العائلي؟ ما الذي استجد حتى بات الابن لا يحفظ ملامح أبيه... ولا الفتاة تتقن في مشاعر أمها... والأخ يركن إلى عطف أخيه... لماذا تقننا تكنولوجيا في حياتنا للملابة... وتغفينا في علاقتنا الإنسانية... هذه القضية... محاولة جادة لسير أضرار جيل الغد... للتعود بأشياء مخيفة... تملأها خلف هذه السطور.

يصف عبدالرحمن الشال - 18 سنة - علاقة أبيه بالزئيل بكلمة علاقة - لو كانت - أو فنتق فحسب فهو يخرج من عمله في الرابطة عصرا ليعمل إلى البيت في الخامسة والنصف يتناول طعام الغداء ويبدأ قهلا ثم يستيقظ في الثامنة لينزل الجلس مع أصدقائه في لقيهم ويعد في إثنائهم عشرة ليلا... وفي أيام الدراسة لا يراه عادة لأنه يرجع إلى المنزل بعد نومنا جوجر قبل أن نستيقظ والأوقات القليلة التي تلتقي به فيها هي فترة الغداء أو يوم الجمعة وهو الجمعة وعلى مستوى العام كله لا نستطيع الجلس مع أبي إلا في الأسبوع الذي تقبضه في السبب، ولذلك فإن التلصص الوحيد الذي في المحطات التي أقضيها مع أصدقائي حيث يمكن أن أغير عن نفسي بعبارة وأجد من يسميني.

ساحة حوار

أما محمود عبدالجبار - 17 عاما - فيقول: إن بيئتهم يتحول - بجباب والده المتكرر لاسابيع طويلة بسبب ظروف عمله - إلى ساحة للممارك بين جميع الأطراف، فلي يمل - والكلام لمحمود - في أعمال التشتات بالبن الجديدة وتنشيطه في غرفه إلى السفر أسبوعين أو ثلاثة قبل أن يعود إلى بيئته في لجارة سبعة 3 أيام، وفي هذه الأثناء تقوم أمي بولاية الأب والأم ويكون ذلك مرهقا عليها فمن أعمال الطبع إلى المذاكرة لأخوتي الصغار إلى الحديث مع من له مشكلة إلى الذهاب للطبيب مع أختنا إلى تفتيش بئنا بغير خروج المنزل أو متابعه المستويات الدراسية في المدارس وطبعنا هذا جهد خارق، ولكنه يجعل أمي في آخر الأمر عصبية دائما ومرهقة ومحبطة، وربما يبلغ بها الأمر في بعض الأحيان جدا يجعلها تصرخ فينا ثم تتدفق باكيا إلى غرفة التلصص كل واحد يفعل ما يشاء ورغم أني أكره التلصص إلا أنني لا أستطيع أن أفعل شيئا لإزالة التلصص إلا المنزل فإخوتي يشعرون بأن قارق السن الصغير الذي بيني وبينهم لا يسمح لي بممارسة دور الأب.

ظروف مظنة

أما آباء - على الجانب الآخر - فلم يهربوا كثرة لحالة الغياب عن الأسرة التي يشكو منها

مجرد نصوص لا معنى لها

□ قلب للأنعام والقيم التي عاش عليها أجدادنا من أقدم أجدادنا وباء العصر.

يقول أستاذ التربية الإسلامية في المغرب بوشعيب كسييم مطلقا على الموضوع: «أعتقد أن إثارة هذا الموضوع من الأهمية يمكن فهو يمثل في صميم حقوق الآباء على أبنائهم، ولكن للأسف نجد أن هذا الجانب أغفل كثيرا سواء من جانب رجال الدين أو من جانب الفقهاء، فخطأ الآباء واجب الطاعة للآباء، ولكن قهلا ما تحدث عن واجبات تجاههم، فأب ملزم ليس فقط بكسوة طاه وبكلمة وبره، ولكن أيضا بتربيته وتعمده والاهتمام به وإعطائه ما يحتاجه من رعاية وحنان، ولكن إذا تصفنا حالة الفقه نجدها تخصص صفحات الحديث من الزواج والطلاق وحقوق الزوجين ولكن أين حقوق الطفل إنه مجرد تابع ليس له حق مستقل، حتى على المستوى القانوني، وهذا إشكال يحتاج لوقفة أصالة فمثلا في القانون المغربي هناك نصوص تشير إلى أن إهمال أحد الأبوين لأشربه هو إخلال بمسؤوليته بربطه عليه عقوبة مبدئية ولكنها مجرد نصوص جامدة لا معنى لها، إننا نحتاج لتجديد وجهة النظر ونصنعها في بيوتنا وعلى أبنائنا قبل أن نضع فيها الخطية، لذا لا أجد أية مخالفة شرعية في أن تقوم هيئات تتسلم بعض عملناات الأجيال لطلبية الآباء بالقيام بمسؤولياتهم كاملة تجاه أبنائهم كما يجب أن تحرك قضايا أمام المحاكم لرفع الحيف عن طلائد أجيال الذين لا ننب لهم سوى أن يأبهم مستهترين لا يقدرون قيم الأسرة والأطفال...»

حياة سرية.. وسفر دائم وألف موعد للإلتقاء بهم!



تربية الأبناء وإعطائهم ما يحتاجون من رعاية وحنان أمر ضروري

اللتقي، قوته وضعفه، ميوله وأهوماته، ويقرر ما يكون التلصص خفيا خالي الذهن من تفاعلات سلبية، تزداد قوة الإعلام على التأثير فيه، والعكس صحيح في مطلق الأحوال، فوجود قيم سامية تربط بين أفراد الأسرة عائق كبير يقف أمام الزحف الإعلامي السام.

ويضيف د. قبيلان أن هناك أسر مسجلة مترابطة في المجتمعات الغربية تحمل أفكارا وقضايا يعجز الإعلام الغربي عن التأثير فيها، في حين نجد في بعض المجتمعات الشرقية أسرا تكاد تختفي بينها أي رابطة من الروابط الأسرية، رغم أنها لا تملك الوسائل الإعلامية التي تقوم بضم أرواسر لمحبة والتزلم.

كثيرا ما نسمع في بعض الدول الإسلامية - والكلام لا يزال د. قبيلان - من أب قتل ابنه أو ابن قتل أباه من منطلق قناعات لم يسهم الإعلام بأي شكل في ترسيخها، فالأمر مرتبط ارتباطا كلياً بطرق العملية الإعلامية، وهذا الأمر لا يستقل.

الانحسار التفرسي أحمد درويش يعلق على أسباب الإغتراب النفسي بين الآباء والأبناء فيقول: الوضع الاقتصادي الذي تعيشه معظم المجتمعات الإسلامية والتي تستوجب غياب رب الأسرة لفترة طويلة سبب في هذا الإغتراب، إضافة إلى أن طبيعة العمل تفرض بعد بعض الآباء عن أبنائهم، كالمطبيب والطيار والتاجر ورجل السياسة، كل هذه المهنة تفرض على أصحابها جيرا البعد عن أولادهم.

وبين درويش أن الكثير من الآباء يظلون مهمة

نخل وسائل الإعلام للنزل أدى إلى وجود نوع

من الفراغ الفكري والتعلم للدرس أو للوبي، وهذا سبب

كبير في تولد الحاجز بين الطرفين، وانعدام

الوعي بالمشاطة والأمان، وهذا من شأنه أن

يؤدي لنشأة أجيال لا تعرف الرحمة ولا صلة

الرحم.

ويصع درويش الآباء بالانتماء لبائناهم، فهم

الرجيد الحقيقي الباقي وليس للمال، وبناهم

بالإنكسار نسخة كروية من الغرب، والذي عاش

هذه التجربة وهذا الإغتراب، مما ولد عيش

الأمراض النفسية والاجتماعية.

ثم في ختام حديثه أوضح أن العلاج يمكن في

العودة إلى الأصول والتقاليد والعادات التي

قامت عليها مجتمعاتنا الإسلامية، والتي تعتبر

الكنز الحقيقي، إلى جانب الكنز الديني والروحي

الاستمد من شريعتنا الغراء.

يرى د. محمد أبو هنطش - أستاذ علم

الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية بالربن -

أن طبيعة الحياة المعاصرة أرغمت الآباء على ترك

منازلهم لفترة طويلة للعمل بجمع المال، كذلك

دخل وسائل الإعلام للنزل أدى إلى وجود نوع

من الفراغ الفكري والتعلم للدرس أو للوبي، وهذا سبب

كبير في تولد الحاجز بين الطرفين، وانعدام

الوعي بالمشاطة والأمان، وهذا من شأنه أن

يؤدي لنشأة أجيال لا تعرف الرحمة ولا صلة

الرحم.

ويصع درويش الآباء بالانتماء لبائناهم، فهم

الرجيد الحقيقي الباقي وليس للمال، وبناهم

بالإنكسار نسخة كروية من الغرب، والذي عاش

هذه التجربة وهذا الإغتراب، مما ولد عيش

الأمراض النفسية والاجتماعية.

ثم في ختام حديثه أوضح أن العلاج يمكن في

العودة إلى الأصول والتقاليد والعادات التي

قامت عليها مجتمعاتنا الإسلامية، والتي تعتبر

الكنز الحقيقي، إلى جانب الكنز الديني والروحي

الاستمد من شريعتنا الغراء.

يرى د. محمد أبو هنطش - أستاذ علم

الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية بالربن -

أن طبيعة الحياة المعاصرة أرغمت الآباء على ترك

منازلهم لفترة طويلة للعمل بجمع المال، كذلك

دخل وسائل الإعلام للنزل أدى إلى وجود نوع

من الفراغ الفكري والتعلم للدرس أو للوبي، وهذا سبب

كبير في تولد الحاجز بين الطرفين، وانعدام

الوعي بالمشاطة والأمان، وهذا من شأنه أن

يؤدي لنشأة أجيال لا تعرف الرحمة ولا صلة

الرحم.

ويصع درويش الآباء بالانتماء لبائناهم، فهم

الرجيد الحقيقي الباقي وليس للمال، وبناهم

بالإنكسار نسخة كروية من الغرب، والذي عاش

هذه التجربة وهذا الإغتراب، مما ولد عيش

الأمراض النفسية والاجتماعية.

ثم في ختام حديثه أوضح أن العلاج يمكن في

العودة إلى الأصول والتقاليد والعادات التي

قامت عليها مجتمعاتنا الإسلامية، والتي تعتبر

الكنز الحقيقي، إلى جانب الكنز الديني والروحي

الاستمد من شريعتنا الغراء.

يرى د. محمد أبو هنطش - أستاذ علم

الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية بالربن -

أن طبيعة الحياة المعاصرة أرغمت الآباء على ترك

منازلهم لفترة طويلة للعمل بجمع المال، كذلك

دخل وسائل الإعلام للنزل أدى إلى وجود نوع

من الفراغ الفكري والتعلم للدرس أو للوبي، وهذا سبب

كبير في تولد الحاجز بين الطرفين، وانعدام

الوعي بالمشاطة والأمان، وهذا من شأنه أن

يؤدي لنشأة أجيال لا تعرف الرحمة ولا صلة

الرحم.

ويصع درويش الآباء بالانتماء لبائناهم، فهم

الرجيد الحقيقي الباقي وليس للمال، وبناهم

بالإنكسار نسخة كروية من الغرب، والذي عاش

هذه التجربة وهذا الإغتراب، مما ولد عيش

الأمراض النفسية والاجتماعية.

ثم في ختام حديثه أوضح أن العلاج يمكن في

العودة إلى الأصول والتقاليد والعادات التي

قامت عليها مجتمعاتنا الإسلامية، والتي تعتبر

الكنز الحقيقي، إلى جانب الكنز الديني والروحي

الاستمد من شريعتنا الغراء.

يرى د. محمد أبو هنطش - أستاذ علم

الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية بالربن -

أن طبيعة الحياة المعاصرة أرغمت الآباء على ترك

د. خالد الغنبري

قشور لباب

□ لقد ابتليت الصحوة الإسلامية بعض الكتاب أو المفكرين الذين يتكبرون على بعض أهل العلم إصدارهم فتاوى في أحكام التصوير، وليس الحزير للرجال، وحلق اللحية، والغناء والموسيقى، والاختلاط والنحان وغير ذلك مما هو في تصوره المفقود من الموضوعات الفرعية أو الشككية، كما يعبر الورداني في كتابه عن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، مما يبرهن على رعونته في الدين وضعف في فهمه للشرعية، واستخفاف بأحكامها الظاهرة، فليس في الشرعية شكليات، فكل حكم من أحكام الشريعة الظاهرة، فليس في تعالي حكمه بلغة، وبهم في إسماء الفرد، وإصلاح المجتمع، فكيف يقال: إن أحكام الله تعالى أمور شككية، أو هي قشور ليست مهمة، وليس من الأدب أن يقال لأبيس أو وزير، إذا أمر بأمر: هذا شككي، أو فرعي، أو يقوم به: والله المثل الأعلى، وهو الحكم الخبير، ثم إن تقسيم الشرعية إلى قشور وأباب، أو أمور مهمة وأمر شككية، الذي صار شعارا لمن يسمون بالتجديدين أو المتقربين بدمعة ضلالة لم يكن موجودا في القرن الأولي المفصلة، بل هو تصفية للصحوة والتأجيل، فإنهم كانوا لا يقسمون، ولا يفرقون، بل كانوا بأحكام الشرعية كلها يعملون، وماذا يقول هؤلاء في أمر عمر شاب دخل عليه في سكرات الموت أن يرفع يده؟ كما في الصحيح البخاري، إن عمر لا يعرف هذا التقسيم المفترى، ومن ثم نراه في هذا الموقف أيضا بين طريقة اختيار الخليفة من بعده، ويرسم لالة للخطوط العامة للسياسة الداخلية والخارجية، ثم إن التفريط في الأمر الصغير يؤدي إلى التفريط في الأمر الكبير، لأن استمرار هذا التفريط ينشئ في الإنسان عادة تنتهي به إلى التهاون فيما يفعل أو يقع عليه حسه من الأقوال والأفعال، وأخيرا يقول المحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا انكحوا في السلم كافة»، بجمع عربى الإسلام وشراعه، والعمل بجمع أوامره، وترك جميع زواجره ما استطاعوا من ذلك فهذا هو الأصل، والله الهادي إلى سواء السبيل. ■

سلبية هدامة ونماذج فاسدة للشخصيات والسلوكيات الاجتماعية التي لا تعبر عن حقيقة الحياة الإسلامية بل تتصرف انحرافا مقصودا في معظم الأحيان لتقديم النمط الغربي للحياة - بكل ما يحمله من فساد وانهيار أخلاقي وتفكك اجتماعي وأخرى - باعتباره النمط الصحيح للعلاقات بين البشر ثم بما تقوم به هذه الأخيرة من إشاعة الأنماط الاستهلاكية للحياة التي تجعل الإنسان مجرد درس في آلة ضخمة لا قيمة له في النهاية إلى انصرافهم عن واجباتهم التربوية الأساسية، وربما يجد هؤلاء مبررات مقبولة وتصلح كعذارى من تعذر الحياة والزيادة التضخم وعدم كفاية الرواتب للواء بالتزامات الحياة، ولكن إذا كان الأمر لا بد منه فلا بد من البحث عن وسيلة أو روشة تعامل مع الوضع القائم بحكمة وتقدير للظروف السابقة.

روشته علاج

ويستطرد عبدو قائلا نصيحتي للآباء على وجه الخصوص من يظنون أن ترك أولادهم أو الشباب عن المنزل في معظم الوقت هي أن يحاربوا تعويض ذلك من خلال جرعات تربوية مكثفة تعوض غيابهم وتنشعر هؤلاء الأولاد بحضور آباءهم وأهملهم، وقد أعجبني في هذا المجال تجربة أحد الآباء كان مسافرا إلى خارج البلاد ويعود لأولاده بدمر كل عام، ولكنه كان طوال فترة سفره يرسل لهم أشرطة بصوت مسجلا عليها أجهزة من القرآن الكريم حتى يساعدهم على حفظه بحسن تلاوة، وطالب منهم تلاوة ما حفظوه من آيات على أشرطة أخرى يرسلونها إليه، ولا يتكفي بذلك بل يرسل لهم أيضا أشرطة فيها مواضع وتذكروا بمراقبة الله بصوته يوم يرسل لهم أشرطة فيديو تحمل معاني تحت يد من كتب أو أشرطة فيديو تحمل معاني جيدة وهذه التجربة وإن كانت لا تغني عن الاحتكاك المباشر بين الأب وابنه إلا أنها أفضل من لا شيء، في رأيي أيضا أنه إذا لم يتمكن الأب من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه ويهتم به، وبأنه إن لم يتمكن من توفير الوقت من الجلس فترة من الوقت مع أولاده في المنزل فحسب الآباء ينبغي أن يصاحب أولادهم مع العمل ولو في فترات إجازتهم فهذه الصحبة يمكن أن تنم عن نفس الآباء عدة شرات طيبة أياها أنه يستشعر باهتمام والده به وهو شعور يجعله يشعر بالثقة والأمان لأن هناك من يحبه



[رويت]

انتصار شهبنة الجزائر الأسبوع الماضي - بعد صياغة التسويات مع معنى القتل، ولما يرتكب بعض باسم الإسلام

أحداث الجزائر وأفغانستان والشيشان تخدم الصورة الجميلة

مطلوب استراتيجية ثقافية لإنقاذ الإسلام من بعض الغفلة

«فقه الإرهاب»
أسقط حرمة المسلمين

□ يعتقد الباحث الكويتي خليل علي حيدر أنه من الضرورة التمسك بالآداب التي تخدم الإسلام، وعلى حيدر مختص في انتقاد الحركات الإسلامية المعاصرة، وتحرير كتاباته الكثير من الخلافات ما بين مزيد بشدة أو معارضة بشدة. وهو هذا من خلال هذا الملف يقدم جملة من رواة في هذه المسألة.

قال حيدر تعليقاً على النماذج الثلاثة من أفغانستان والجزائر والشيشان في الشكك الإسلامية في التجارب الثلاث تتمثل بالبالغة في تسييس الإسلام، ونقل الصراعات الحزبية والفئوية والعرقية والطائفية الشخصية إلى مجال الدين والعقيدة، واستغلال عواطف الناس وحاجاتهم لتحقيق مصالح حزبية وزعمية باتت مكتسفة في كل مكان فالتصنيفات والصراعات في أفغانستان وفي الجزائر ودول أخرى، يقوم المسلم ببيع السلم وتصفية عائلات أخرى وأقرى كاملة وقتل النساء والأطفال بعد أن أسقط «فقه الإرهاب» أي حرمة دمها.

أما عن الإنسانية للإسلام فينبغي إدراك حقيقة مائة في هذا المجال، وهي أن تيارات التطرف الديني الإسلامية والنصرانية واليهودية - وربما كل فكر وتيار - لها مفاهيمها وتصوراتها الخاصة للدين «الصحيح»، والشبه المستقيم، وبالتالي لا ينبغي - من قريب أو بعيد - الانطباع الذي يخلقه العالم الخارجي عن الإسلام أو عن أي دين آخر.

وفي تصور حيدر فهناك حلول عاجلة وأخرى بحاجة إلى الوقت، فلا بد أولاً من التخصص في الإرهاب لكي لا يسيء شؤبه إلى الإسلام والمسلمين.

ولا بد ثانياً من عزة ومحاصرة ونقد الفكر المنحرف في الفكر والخلق وانبثاقه... ولا أتكمه من عن محاصرة هذه الكتب بل عن فتح حوار واسع يصل إلى أعماق الفهم لبعض الآيات والأحاديث والفتاوى التي تستعملها الجماعات الإسلامية المتشددة في كل مكان.

مقدشوييف الصورة للمساواة التي خلفتها هذه الظاهرة فيقول: لا شك أن الأحداث التي جرت في أجزاء واسعة من العالم الإسلامي تثير الحزن في النفوس لتطاولها على قدر كبير من الإنسانية والإسلام والمسلمين.

يرى البروفيسور ملو أنه من الضروري إجراء الدراسات المستفيضة للأوضاع القائمة تتضمن التحليلات لتحديد مواضع الخلل.

هذه الدراسة التي سيشارك فيها متخصصون وباحثون سياسيون واقتصاديون وثقافيون ومن ثم تحرير المسائل اللازمة التي يكفل احتواء هذه الظاهرة من كافة جوانبها.

ويضيف إن تكثيف الجهود بين الدول الإسلامية ضروري في هذا المجال لمواجهة التيارات الفكرية التي تروج لها بطلان علم كما يجب التحول من الأمن لحالة المتعسر الهدامة والأذى الضحية التي تقف من ورائها عاية بل من المواطنين الأبرياء.

وعند إطلاق الشرائط الأولى من العنف - لا يسمح الله - في أي بلد من بلدان العالم الإسلامي التزمي يجب دعم هذا البلد الإسلامي ومن الجزائر تحدث د. عبدالمؤيد قاسم قاسم الذي اعتبر أن هذا يشكل القاعدة التي تقول إن المسلمين في هذا العصر أعداء أنفسهم، وعندما يسمع لهم ما يجري في أفغانستان والشيشان والجزائر، يصاب بالأسى فالحمام والمجازر التي تقع في تلك المناطق تتواصل كسور مساهمة في شاهدة الناس على شهادات التليفزيون ويوشها من في الجزائر وأفغانستان والشيشان على أرض الواقع، وقد تجاوزت هذه المظاهرات الحدود لتفتح الأبواب وتشرعها لدخول أعداء الإسلام لانتقال المزيد من ثيران الفتنة.

ويضيف: أقضل سبيل للخروج من هذه المظاهرات والصراعات بين الإخوة في الدين هو التسامح والامتنان، والمسؤولية ما تقع على اثنين: فئة الجاهدين يحكم انتماهم الوطني للتحقيق، وفئة العلماء في إيجاد السبيل للامتنان العودة للوفاق.

ومن المغرب قال د. سعيد بوزكية، أستاذ محاضر بدار الحديث الحسنية: إن ما يجري في أفغانستان من صراع عبيث بين فئات إسلامية حيث يقتل الأخرى بعضهم بعض من غير ارتكاز على أساس يبيع هذا القتال، واعتبره نوعاً من البغي وقال إن البغي من الجرائم التي لا ينبغي التسامح فيها لأنها تؤثر على كيان المجتمع، ويجب على المسلمين إيقاف هذا البغي الذي يتم في دولة إسلامية يروح ضحيته الآلاف من البشر.



صراع الحكومة في أفغانستان من المظاهر التي يتم ربطها بالإسلام

الأمم في أوروبا لا تزال تهدد طفلها بأهزوجة: كفاك شر الشياطين وشر الأتراك المسلمين

ويعتقد د. محمد مصطفى البربري للدرس بقسم الشريعة يمتد فخر مع الرأي السابق على إجماعه ويؤكد أن التحدي الأكبر الذي يواجهه الشعوب الإسلامية حالياً هو أن تخرج طاقاتها كاملة إلى تحيد لجنة فق الأوربا والتي أوجدت جيل مسلم يتربى على الإسلام الصحيح بعيداً عن الإسلام الشوهر الذي يقدم لأعضاء الحركات المختلفة في الطبقة، ويجب علينا في الحقيقة من ذلك كله أن نشجع العلماء للقيام بحركة شاملة لتفعيل دور الاجتهاد لأن هناك الكثير من المشاكل التي أوجدت خلافات وصراعات بين المسلمين نتجت عن انعدام التوافق بين الفتاوى التي لجدها في الكتب وبين الواقع المختلف الذي نعيشه الآن.

وقال القاضي محمد كنعان للمستشار في المحكمة الشرعية السنية العليا في لبنان: لا شك في أن الخروج من هذا الواقع أمر ليس بالهين ولا السهل، فيشمال الفتنة سهل لكن أظن أنها صعب، وهذا الواقع يجب أن يعالج على أعلى مستوياته لأنه مؤلم ومؤسف، لكن لا اعتقد أن هناك اتساعاً لمعالجة هذه الأمور كما يفكر الإسلام. إن تصرف المسلمين هو الذي يجعل غير المسلمين يغيرون نظرتهم إلى الإسلام، لا يستطيع الإنسان أن يقرض إلى الآخرين أن ينظروا إليه نظرة احترام وهو يحقر نفسه ولا أن ينظروا إليه برؤية وهو جبان. لا ينبغي أن يتوقع

وسطر كرام الأخيار، ثمة صور قاتمة نحن نشهد في حشدها 1 القضية فتطوى على قدر كبير من الظلمة، فالاستعداد الذي نتحدث عنه، لم يات من فراغ والعجز الذي يتطوى عليه جهود تجميل الصورة، تصطبغ في بعض الأحيان، بصخرة غريبة اسمها إسقاط الإسلام وكل جمالياته على ممارسات فريية وجماعية.

فإننا سمدلج ادعاء كثيرين، يزعمون أنهم يملكون الحقيقة وهم يتاجرون بها، بل يتمسحون بها، وهي مهم براء.

وليس حديث الأفيان عذا بعيد، ولحديث الشيشان عذا غريبه ولا حكاية ذلك الشاب الذي قتل ثلاث راهبات في اليمن جديداً أيضاً.

ويقال إن يكون جديداً أيضاً الحادث الذي شهدته سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا... وشباب منظمات وجهات تنزانيا بالزى الإسلامي لنزعم أنها صاحبة مابسموته - جوراً وعدواناً - بشرف التفتير.

مالذي يحدث بعد ذلك؟

يجب كل هذا الكم من الإساءات للإسلام، لأن هؤلاء هؤلاء زعموا أن مقاموا به هو إعلاء كلمة الله، وسوف يتلك ذلك بالطبع - كما حدث مؤخرًا - ضربات موجعة قبل أن تصيب الإسلام والتضاريس، تخدش النفوس وتكفي بضلالها على الموقف من الإسلام والمسلمين.

إن حساسية القضية تستلزم منا أن نخترار من الألفاظ ألقها، ومن الكلمات ألقها، مستحضرين في كل ذلك لغة العقل والمنطق، ومترسمين بالنتائج الإسلامية السوية فالجواب حق أن يتبع، وبالسالة مسألة وجود متميز، لا بد من إسياف صفة الشرعية عليه والتسبي بالنهج النبوي في التعامل مع القضايا بالحكمة والوعظ الحسنة.

إننا هنا نريد أن نستحضر ذات الصور البيضاء - في البتة - والتي خاطها السود - في المنكها.

في أفغانستان، رفع المجاهدون الأفيان - أيام كان هناك جهاد - للشعار الإسلامي، ثم تصارعوا واختلوا بعد ذلك.

وفي الشيشان رفع المجاهدون الشيشانيون شعار الإسلام، وقبل أن يتكامل شكل الدولة خاضوا في الخلافات.

وفي الجزائر ودول أخرى يقوم المسلم ببيع أخيه المسلم باسم الإسلام، ثم تصارعوا واختلوا بعد ذلك.

فهل يمكن الحديث بعد ذلك عن استراتيجية جديدة لحماية الإسلام من بعض المسلمين؟ وكيف يمكن صياغة هذه الاستراتيجية وترجمتها عملياً؟

السؤال سيبقى معقداً، حتى إشعرا آخر.

لكن في نفس الوقت، كان لابد من التفكير في ماهية التفكير لدى من يسيء إلى الإسلام، وهو يزعم أنه يحسن إليه.

هنا كان لابد لهذا السؤال أن يخدم أبعاداً جغرافية وفكرية ومعقدة، وهكذا تنقل مرسلون في كل من السعودية والشاهرة والكويت والصومال ولبنان والمغرب وأفغانستان واليمن والجزائريات الإسلامية ومنطقة البلقان... إلخ.

كانت الأسئلة واضحة ومحددة، وكانت القضية تبحث في ماسبق وتقتل عن حلول.

خطة عاجلة لإعادة المحبة بين المتنافرين !

للإسلام، فكيف يمكن لمؤمن أن يقتل أخيه المؤمن وكيف يمكن لزعم مسلم أن يبره أسلحته ضد أخيه في الدين ليس هذا إسالة للإسلام وخفا في تفسير الدين إذا كان كل منهم يدعي أنه ينش من أجل الإسلام.

إن ما يجري الآن في هذه الدول يجب أن يكون محركاً لتوحيد كلمة المسلمين ورايهم لحل هذه المشكلة وأن هذه الأحداث تثير في دهر لكل مسلم يجب أن يتفاهد للمودة إلى حقيقة الدين وتفسير الدين بالشكل الصحيح.

إن ما يجري اليوم بين صفوف المسلمين من خلافات وقتل وحروب يجب أن توقف المسلمين في جميع أنحاء العالم ليكونوا صفاء واحداً في الدفاع عن الإسلام ومع كل من يريد تصويبه الإسلام باسم الإسلام، إن العالم الإسلامي إذا أراد تجاوز الآثار السلبية الناتجة عن هذه الأعمال يجب أن يتخذ موقفاً موحداً من هذه الأحداث وأن يتجالس العلماء فيما بينهم لوضع خطة إسلامية موحدة هدفها إعادة المحبة بين المسلمين ليسوا هذه المرحلة السوداء من تاريخ الإسلام.

وإن تكون وثقة عرفات مؤتمراً إسلامياً لجميع المسلمين فإن الله عز وجل لم يختار عرفات عتاً بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم أكمل الدين في عرفات، لذلك أرى أن تكون خلية الحج في عرفات خلية المسلمين في جميع أنحاء الأرض وبرنامجاً لحجباتهم وسياساتهم التي يتبعونها وعلى المسلمين اليوم تنفيذ خطة عرفات لأنها موجه حقيقي لطريق الإسلام.

بعضهم على الخروج من أراضي الشيشان - ليس هذا مخالفة لجوهر الإسلام، ليس ذلك تقوية للإسلام؟

ورأى أن دور العلماء يجب أن يكون أكبر لإيضاح أن ما يجري اليوم في بعض الدول الإسلامية من مذابح ومعارك طاحنة يجب أن يكون عبرة لجميع المسلمين يتعلموا من خلالها أن الخلاف في الرأي لا يعني العداء، وبداية القتال يجب أن تنتبه نحن كمسلمين أن أزيداً حدة هذه الخلافات ستؤدي إلى تحميم قوى الإسلام وتفتك العالم الإسلامي واضعاً أمام الدول الغير مسلمة.

الشيخ «محمد حسنانوفيتش» - مدرس الفقه في المدرسة الإسلامية في غرب - يرى هذه الأعمال التي تجري تشويه كبير للدين الإسلامي وإساءة كبيرة لا يمكن السكوت عنها ويقول: إن الشعب البوسني المسلم لا يمكن أن يصدق أن المسلم يقتل أخيه المسلم في الوقت الذي كنا فيه نقاتل هنا كجسد واحد ضد أعداء الإسلام لأن الحديث الشريف قد علمنا بأن المسلمين في أرجاء الأرض هم جسد واحد وإذا فقد عضواً فيه لختل كامل الجسد فإذا كان المسلم في أفغانستان اليد وفي باكستان العين... إلخ. فلا يمكن أن يكون الجسد صحيح إذا فقد عضو من أعضائه لذلك ما يمكن أن يرضى المسلمون على جميع المسلمين في العالم يجري في بعض الدول ينكمش على جميع المسلمين في العالم ويسمى لهم جميعاً ونحن هنا في البوسنة نشعر بذلك فاعداء الإسلام يفسعون لنا دائماً هذا السؤال لماذا تقتلون فيما بينكم ومن يزعمكم الآن؟ اتتم المسلمون لا يمتكهم العيش مع بعضهم فكيف ستعيشون مع الآخرين؟ ماذا كان استغلالاً لا يقوله المسلمون، واتصورون حقيقة هذه الخلافات في التفسير الخاطيء

□ منطقة البلقان لها موقع خاص في العالم الإسلامي وقد أجربنا هناك لقاعات مع عدد من الشخصيات المسلمة التي تتابع ما يجري على ساحات الجماعات الإسلامية وتحاول تقاديرها هذه المنطقة خوفاً من محاولات خارجية لبب الخلاف داخل صفوف المسلمين في البوسنة وفي كوسوفا ومقدونيا والباتيا وغيرها. وفي حديث مع «سالم شاديفيتش» - رئيس تجمع الإسلامي في كرواتيا - وكيف ينظر المسلمون في البلقان لهذا الخطر الذي يهدد الأمة الإسلامية قال: لقد انتصر للمجاهدين الأفغان على القوات السوفييتية وكان هذا النصر من أروع الانتصارات في العالم الإسلامي في عصرنا الحالي وبعد هذا الانتصار بدأت الخلافات مما جعل عمليات القتل التي تقوم بها بعض الجماعات الإسلامية تصعب نقطة سوادها على جبين العالم الإسلامي وماخذ من ماذن العالم غير الإسلامي ضد الشعوب المسلمة التي تنتهجها بالاجرام.

فأعرب يسيء إلى إظهار عمليات القتل والمعارك الدائرة باعتبارها وحشية إسلامية وهذا ما شعر به الشعب البوسني خلال معركة الدفاع عن وجده.

إن المذابح التي تجري في الجزائر اليوم لا يمكن القول إنها من أجل الإسلام فمن يمارسها يساعد بشكل أو بآخر على استمرارها وتشويه الإسلام وضحايا هذه المذابح هم من الأبرياء والمساكين.

وفي الشيشان بدأت أوروبا تتخوف من نشوء دولة مسلمة فيها بسبب الصراعات التي ظهرت على الساحة بين البداة وأجبرت

□ اعتبر د. أحمد صفير رئيس مؤسسة المعرفة الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية التحزب السائد محسراً لشكالات العالم الإسلامي والأقليات الإسلامية.

وقال إن الكثيرين يعملون ويحاولون غيرهم وكان غيرهم ليسوا من المسلمين وبعض الجماعات غلت غلوا فاحشاً حتى صارت تكفر غيرهم كما حصل مع الأحياء فهم مثلاً يكفرون غالبية المسلمين في أمريكا لأنهم يصلون للشمال الشرقي بينما هم يرون جهلاً أن القبلة للجنوب الشرقي، متناسين أن تكفير المسلمين قد يؤدى لكفر. لقد نسي كثير من البداة الأخلاق ونسوا التربية واعتمدوا بسفاسف الأمور وهم بحاجة لتزكية القلب وتعميره بالإيمان ولا يأتي هذا إلا بالصديق مع الله من رجل.

ويضيف د. أحمد صفير أن المسلمين يعطون سلوكهم أسوأ صورة عن الإسلام، ويقول طالما نعتت وأعيت محاضرات لغير المسلمين من الأمريكيين عن الإسلام ولكن السؤال الصعب الذي يواجه هؤلاء: أين هذا الإسلام العظيم الذي نتحدث عنه لماذا لا يطبق أحد؟ نحن لا نسمع إلا ذلك وذلك ويكررون المسأوى التي يسمعونها عن العالم الإسلامي. وأتحدث د. أحمد صفير ثلاثة اقتراحات لحل المشاكل التي يعانيها المسلمون المرتبط بهؤلاء الذين يسيئون للإسلام بسلوكياتهم:

الأول: تأسيس لجنة للشؤون الإسلامية تابعة مثلاً لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقوم بتتقيف المسلمين في العالم وإعادة البداة وتساعد الدول الإسلامية الناشئة مثل أفغانستان والشيشان على تأسيس دولتهم، لكن المشكلة أن هذا يستلزم تعاوناً كبيراً بين دول العالم الإسلامي وهذا أمر في الحقيقة مفقود. لقد خرج المسلمون في أفغانستان والشيشان والجزائر من الضغط الشيوعي فذهب بعضهم لأقصى الطرف الآخر تطرقوا ولو علموا أن إسالة دم مسلم قد يخلد الإنسان في النار لا فطوا ما فعلوه ولكن هؤلاء لم يدروا الإسلام بل درسوا عواطف إسلامية.

الثاني: تأسيس مؤسسات إسلامية ذات أهداف عملية واضحة ومختصة تجمع تحت مظلتها كل أولئك الذين يريدون العمل ويكون للمؤسسة فروع عميدة في بلاد الأقليات المسلمة، فمثلاً مؤسسة لبناء المساجد وأخرى لتخريج البداة وثالثة للعمل الإغاثي بحيث يقل التضارب والفرق بين الجماعات الإسلامية.

الثالث: هو تقوية إعلام المسلمين بحيث يكسر طبق السيطرة الإعلامية للغرب ويصمغ للمسلمين قاندياً على تقديم الأحداث برويتهم بدلاً من أن تقدم دائماً بروية بحتة معادية للإسلام.

الوفا
المه
وتج
الإر
بالد
أسه
أبرز
الله
كتار
و
أكا
الثا

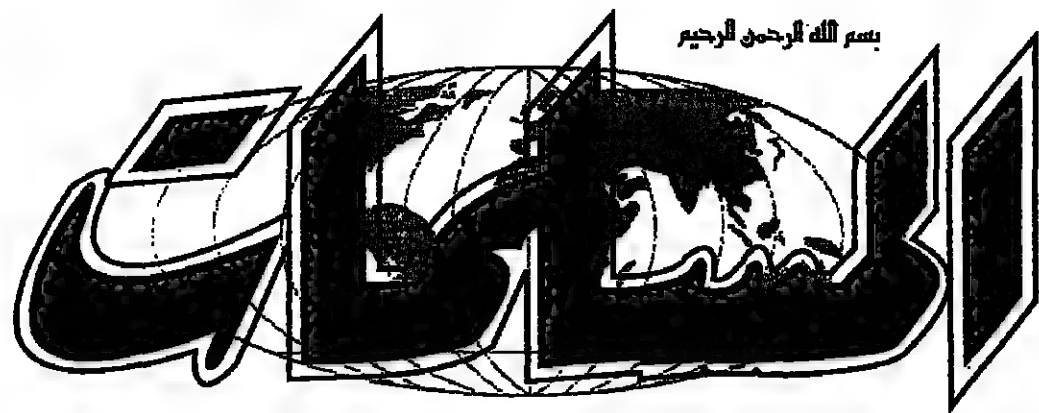
الت
منه
لحا
لسا
مع
لج
لخ
الم
للأ
الذ
عز
وه
من
وه
أن
هذه
وت

هنا
لن
ص
أن

هنا
اي
م
را
والا
لا

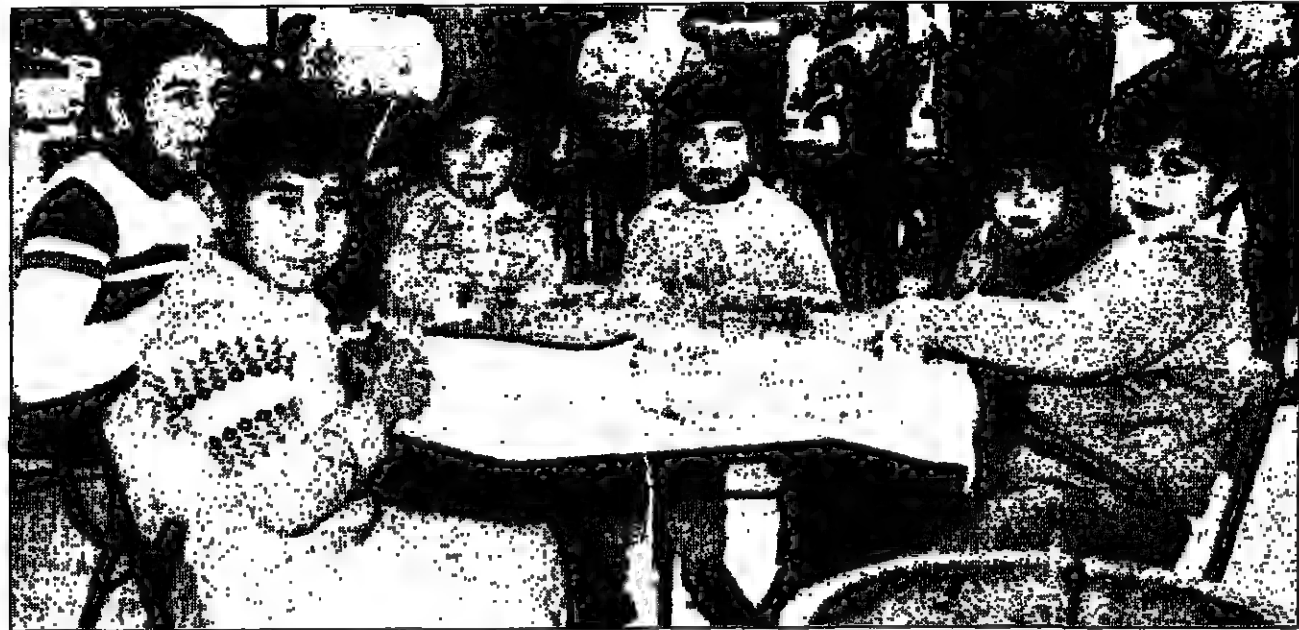
هنا
وا
به
-

عذ
نعيد
الذي
الذي
منا
الذ
وم
منه
الش
ابن
سنة
يا
يا
أنا
فقد
أن
ي
جيم
أن
أ
أنفك
الج
الذي
- فا
جرا
حدي
في
أ
أفص
أرحل
مكة
والأخ



العدد 789
الطبعة الرابعة عشرة
العدد 14
الطبعة الأولى 1419
5 سبتمبر 1998

اتفاقية دولية لإطلاق حرية الدين والتبني!



حقوق الأطفال لهمها ورغبات جهات مقبولة

وسيلة لأحياء نظام الرق بغطاء دولي

محقق - تحقيق: على محمد طه، وملك عبد السلام

سنة وزياراتي للغرب رايت مضار التبني ورايت كم عند جرائم هؤلاء المتبنين رايت الشباب يقتل متبنيه زوجته لهم أخفيا عنه الحقائق وهذا منتشر عندهم وهم يترجون التبني ليتخلصوا من الأعداء الهائلة للقطا، وأبناء الزنى في بلادهم نحن هنا لا نحتاج لمل هذه التشريعات لعل سيدهم في بلادنا وأقول إنني لم أرى إنسانا تبني طفلا في الغرب وحصل له من هذا الولد خيرا وكما قلت هذا باب الجرمية لأن تنتشر في مجتمعاتنا رسدوه من عدم القبول به ورفضه تماما.

أما القاضي قيس الشيخ - مدير إدارة التبرعات بوزارة العمل السورية - فيقول: منذ عام 1924 صدر الإعلان عن حقوق الطفل فتمتدنا ضرورة إيجاد حماية خاصة بالأطفال. ومصدر الإعلان الحالي لحقوق الإنسان عام 1948 متروفا بهذه الحماية وفي عام 1959 صدر إعلان حقوق الطفل من الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا متضمنا عشرة مبادئ أساسية شملت دليل عمل إنساني للمشرعين والتشريعات. وهم دائما مصدر قلق وجرأت للحكومات بلادهم. ومن خلال عملي في القضاء لمدة 30

سنة على السطح مؤخر قضية الخلاف بين الحكومة السورية وبعض يهود اتفاقية حقوق الطفل وخاصة رفض الحكومة السورية لتلك الاتفاقية. التي رويت في المادة 20 و21 منها بشأن التبني وبين الطفل وهذا ما أدى بعض منظمات حقوق الطفل والإنسان في الغرب بوصف سورية بانتهاك حقوق الطفل وظلمه في هذا المجال. والمسلمين التفت عدد من رجال القضاء والتأني في سورية وسألهم عن طبيعة موقف سورية من هذه الاتفاقية.

بدأ سألنا القاضي والمستشار سعدى أبو حديد عن سبب الخلاف وموقف سورية من الاتفاقية فقال في ظل النظام الدولي الجديد الذي نعيشه وفي ما يطرحه لا بد لنا أن نلاحظ أن بعض استراتيجيات هذا النظام جزء من أهدافه أن يبقى للقب الواحد فيه هو القبط والمسلمين على العالم لعل هذا ما يحصل على توحيد العالم في كل شيء حتى الأديان والقيم والمبادئ يريدون لها أن تصبح نسخا كربونية مما لديهم مع التغيير إن تعارض مع ما لديهم لذلك الغربيين يفسدون للثقافة باسم الإنسانية والحرية وغيرها وعلى العالم تطبيق ما يريدون وفق تصوره ضاررين عرضي الحفاظ بالأديان والموارد الاجتماعية التي تعيق ما يمكن أن يخلق في مكان أن يصلح مكان آخر.

وبهذا كانت التحفظات السورية ورفضها على المواد المتعلقة في اتفاقية الطفل خاصة ما تعارض مع الدين الإسلامي كالأموال 14 و20 و21 فقد عارضت سورية المادة المتعلقة بحرية الدين والمبادئ 20 و21 التي تعارضت عليها لتنتج إليها المادة الأولى 14 التي تعارضت عليها وحرية التصرف في العقيدة في الوثائق التي حوت فيه الاتفاقية تصرف الطفل بالمال واعتلت الحق في التصرف بممتلكاته وتركته ليتحول العالم إلى عالم لا عقيدة الاستهلاك واللال خارج كل البالد التي تحملها الديانات السماوية للتعبير وهم بهذا استبدوا بناء جيل بعيد عن القيم والأديان وهذا يتعارض مع قوانين بلادنا فمن لا تسمح بأن تترك لأطفالنا اللذان يتبعوا كل فكر وارد لهم وهذا ما تريده الاتفاقية ونحن المسلمين ليس الاتفاقية خيار غير الإسلام ولا غير الرقش بل هوهم يمسسون عن نصرتهم وأهمهم.

أما ما يتعلق برفض سورية للمبادئ 20 و21 فهي تتطابق بالتبني وفي القوانين السورية نحن نرفض التبني ونحرمه لكونه محرما في ديننا الإسلامي ولأنه يهدد الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية لبلدنا أما التبني لفظا فهو مرفوض لدينا لأنه يهدد الدين لغير أبية ويتعارض مع ديننا وقيمنا لا يمكن القبول به تحت نواحي

حجاب الطفلة الصغيرة

ما حكم كشف المرأة لوجهها داخل الحرم لا سيما أن هناك كثيرا من النساء اعتنقن على كشفه؟

لا يجوز للمرأة أن تكشف وجهها لا في المسجد الحرام ولا في غيره بل الوجه عليها إذا كان عندها رجال غير محارم أن تستر وجهها لأن الوجه عورة في النظر فإن النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والنظر الصحيح كلها تدل على أن المرأة يجب أن تستر وجهها عن الرجال غير المحارم كما في كشفه من الفتنة وإثارة الشهوة فلا يحل لها أن تكشفه لا في المسجد الحرام ولا في المسجد النبوي ولا في الأسواق فيشاهدوا رجال غير محارم لها.

ولا يليق بها أن تغتر بما تقعله بعض النساء من التهتك وتترك الحجاب فتكشف وجهها وشعرها ورجلها وتراعيا ونحوها وتشتي في الأسواق كأنها تمشي في بيتها.

ولا يليق بها أن تغتر بما تقعله بعض النساء من التهتك وتترك الحجاب فتكشف وجهها وشعرها ورجلها وتراعيا ونحوها وتشتي في الأسواق كأنها تمشي في بيتها.

سواء إذا كان الحجاب عريضا؟

نصف حجاب المرأة لا يجوز وهو من النص الذي لن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم فالنصمة هي التي تقطع بغيرها والمتنصمة هي التي تطله من غيرها وكذلك إذا فعلته بنفسها وهذا حرام ولا يجوز. والله له الحكمة فيما يقدره لعباده فمن الناس من يكن جميل الشكل ومنهم من هو سيئ ذلك والأمر به يجب على كل من وجب والوجه على المرأة أن تستر وجهها ولا يبيح الأجر من الله تعالى والذي أرى أنها لا تأخذ منه شيئا مطلقا اللهم إلا إذا كان هناك شيء من الشعر خارجا عن نطاق الحجاب مثل أن يكون فيها شامة يكون عليها شعر فيمكنها أن تزيه لئلا في هذه الحال إزالة عيب مشوه وليس تحصيل جمال.

ما حكم كشف حجاب المرأة؟

الحجاب البهنا في الدين ما تعارضت عليه النساء وهو عادة اتخذت للزينة وما دام فيها جمال المرأة فالطالب منها أن تتزين زوجها سواء شمل ذلك الأظفار أو لم يشملها.

بعض النساء تستخدم العطر في حين وجود أخوان زوجها فما الحكم؟

الذي أرى أن تعطر المرأة بلباس خاصة بالبحر التي لا يكون فيها إلا زوجها لأنه يطلع على المرأة أن تعطر زوجها بحسن العشرة ولكن لا تخرج بهن الثياب المحيطة إلى الأماكن التي فيها أخوان زوجها ذلك لما يحصل من الفتنة إذا مرت عند رجال متطية متعطرة فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

هل يجوز للمرأة أن تحضر مجالس الخدم والنساء والفقهية في المساجد؟

نعم يجوز للمرأة أن تحضر مجالس الخدم سواء كان فيها حجابا أم لا فالحجاب مفصل بالعقيدة والتوحيد بشرط ألا يكون متطية أو مستعربة ولا بد أن تكون بعيدة عن الرجال غير مختلطة بهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خير صفوف النساء آخرها وشرا أولها".

بعض النساء تستخدم العطر في حين وجود أخوان زوجها فما الحكم؟

الذي أرى أن تعطر المرأة بلباس خاصة بالبحر التي لا يكون فيها إلا زوجها لأنه يطلع على المرأة أن تعطر زوجها بحسن العشرة ولكن لا تخرج بهن الثياب المحيطة إلى الأماكن التي فيها أخوان زوجها ذلك لما يحصل من الفتنة إذا مرت عند رجال متطية متعطرة فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم.

هل يجوز للمرأة أن تحضر مجالس الخدم والنساء والفقهية في المساجد؟

نعم يجوز للمرأة أن تحضر مجالس الخدم سواء كان فيها حجابا أم لا فالحجاب مفصل بالعقيدة والتوحيد بشرط ألا يكون متطية أو مستعربة ولا بد أن تكون بعيدة عن الرجال غير مختلطة بهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "خير صفوف النساء آخرها وشرا أولها".

غياب الأب يهدد الطفولة!

الأبوة والواقع لا يأتي بعوض عن الأب أو المربي بل يستلزم خالصا لا يتكسب منه الفتى سوى شمائل الخدم:

وتابعت الأسرة الدولية جهودها واهتمامها بالطفولة عبر منظمة الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989م التي دخلت حيز التنفيذ عام 1990م. صحت حقوقا اجتماعية وثقافية ومادية للأطفال من أجل رفاهيتهم ونمائهم وسعادتهم وبعثهم. ونحن في سورية قبلنا وافقنا على كل القرارات باستثناء ما تعلق منها بالأموال 14 و20 و21 وقد تمتعت من أسباب رفض المادة 14 للملحقين 21/20 لئلا تملأ متعلقان بالتبني وهو مرفوض دينيا وقانونيا في سورية.

ويضيف الشيخ قائلا: أثبتت العديد من الحالات على المستوى العالمي أن نظام التبني قد اتخذ وسيلة لإحياء نظام الرق بغطاء مختلف حيث يهدف في كثير من الحالات إلى توفير قلع غير بشرية أو لتشغيل الأطفال الفقراء في الغمار أو في خدمة المنازل لدى عائلات الغرب وعشرات الآلاف من الأطفال من جنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية وموطن لآباء أمريكيين ليس القفازين في عهدهم فيجتمع في ذلك أن عادة نساء الصحابة رضى الله عنهم وأنه

المشكلة أن أولاد الذين كانوا صفرا كبروا وعاشوا بين فصول الرواية إلى أن أسدل الستار فسادوا بأعينهم قصة أب لم يمت أبدا سوى بأعماله وأشغاله... كبرت أبنتي وتقدم لها الرضوخ فهي تضاف من الزواج... أصبح نموذج والدها يطاوعا وتخشي أن تعيش تجربة تنتهي بالانفصال...

أبني الكبير لا يحترم من يكبره ويسخر دائما منه... والصغير يعيش حالة الضياع ورغم ذلك الشديدا لأنه يتحسر في دراسته... أشعر بأن عقدة ما أصابت أولاد... لم يكن يكتفيهم حنان واهتمام أمهم بل إنهم افتقدوا مستقبليهم وحياتهم الاجتماعية... فالأب هو اللب والتمسك الذي تنفص صوته في غول وقول الأبناء... بهذه السطور أشعلت أم أحمد الحوار حول أسباب انفصال الأب وبعدة عن ملكته الصغيرة ومدى انعكاس ذلك على البنات الأخوات.

وبعدا تقول: أنا فتاة جامعية وكثيرا ما تتلف الفتيات إلى لوم الأب لعدم الاكتراث بهن ومشاكلهن وعدم توجيههن وهذا مره إلى أنهن لا يجدن من يفهمهن مما ينعف في نفوسهم يعضهن بالشعور بالوحدة التامة أو التفتن.

وهذه شروطين تود جامعية وكثيرا ما تتلف الفتيات إلى لوم الأب لعدم الاكتراث بهن ومشاكلهن وعدم توجيههن وهذا مره إلى أنهن لا يجدن من يفهمهن مما ينعف في نفوسهم يعضهن بالشعور بالوحدة التامة أو التفتن.

كيف نلبى احتياجات 8 ملايين طفل عربي جديد؟

قبل أقل من ربع قرن من الزمن كانت الخطابة العربية موهبة نظرية دالة مليون عربي منذ ذلك الوقت تجاوز هذا الرقم عتبة المائتي مليون لكن توقف الأخذ به كعامل قوة بالضرورة وفي الواقع فإن الوطن العربي يتمتع بواحد من أعلى معدلات الخصوبة في العالم حيث تزايد السكان بمعدل نمو سكان ينام 3% وقد أدى هذا إلى ضغوطات على موارد المنطقة الطبيعية ويبحثنا لأن مفهوم التنمية الكاملة لم يكن شاملا بل كانت الموارد تستنزف بلا حساب لتلبية الاحتياجات اليومية للأعداد المتزايدة في السكان وكما في معظم الدول النامية فإن نسبة السكان تحت 16 سنة مرتفعة جدا في الوطن العربي، حيث بلغت نحو 18% من إجمالي السكان.

وتؤكد الإحصاءات الموقفة حاليا أن في وطننا العربي 95 مليوناً تحت سن السادسة عشرة بينهم 36 مليون طفل تحت الخامسة. كما أن الأرقام ترتفع كل يوم فمع مرور 24 ساعة يولد أكثر من 20 ألف طفل عربي جديد وفي الوقت نفسه مازال معدل وفيات الأطفال تحت سن الخامسة مرتفعاً في معظم الأقطار العربية حيث يموت 200 طفل من أصل 1000 طفل في الصومال واليمن وحتى في بعض الأقطار الغنية مازال هذا المعدل في حدود 100 طفل من كل 1000 غير أن للحصيلة النهائية من زيادة عدد السكان بوزنات مرتفعة جدا وهذا يعود إلى ارتفاع معدل الخصوبة إذ أن أرتداد السكان على نحو متسارع يعني الحاجة إلى مزيد من الغذاء والمأوى والماء وغيرها الكثير من مقومات البقاء ناهيك عن مقومات نوعية الحياة وكما قال على تربي الضحك نذكر أنه في أقطار عربية عدة يقتصر أكثر من نصف السكان إلى إمدادات المياه المصممة.

تحت هذه الظروف يموت نحو مليون طفل عربي تحت سن الخامسة كل سنة. كل واحد من هؤلاء يعني خسارة طاقة اجتماعية وعائلة ومستقبل وبعد أولئك الذين يموتون. يعيش مليون طفل عربي آخر وهم يعانون من سوء التغذية وانعدام الصحة. ومن الضاعفات الرئيسية للتلوث والحرمان التهديد للبيئة فالجاذبة تدفع الملايين إلى استنزاف موارد الطبيعة تحت شعار تصني البقاء والعيش. إن للأطفال الجياع والمحرمان حقوقا ومطالب أشد ضغطا من الاهتمام بنوعية الحياة ناهيك عن مشاكل الجياع والتهديدات البيئية.

إنهم ببساطة يقتربون إلى الماء النظيف



حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عام 1966م وإعلان الحق من التنمية لعام 1986م وقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي عام 1989م وقعت اتفاقية حقوق الطفل وتمتدحه بأعلى مستوى صمم يمكن بلوغه وصايت عليها 191 دولة ولم يبق سوى الصومال والولايات المتحدة لم يصادقا على هذه الاتفاقية.

يركز التقرير على عدة نواحي لكافة سوء التغذية مثل الرضاعة الطبيعية واستخدام اللع المضاعف إليه البود، للتحقق من نقص البود وإعطاء الأطفال الحديد وفيتامين أ، والزنك الموجود في حليب الأم والقمح الأسمر والبقول واللحم والدجاج والخضار والفواكه ويجعل الجسم عرضة للإلتهابات.

حفل تقرير اليونيسيف عن أوضاع الأطفال في العالم في عام 1998م بكثير من الأرقام الهامة 193م بلدا في العالم وقد أعتمد التقرير إلى عدد الوفيات عند الأطفال دون الخامسة وجزت المقارنة بين 189 بلدا في العالم. كما نص التقرير على إحصائيات للتعليم والصرف الصحي والنقل للأفراد ومعدلات للنمو السكاني والخصوبة.

لإيجاد أولوية عالية عاجلة لمكافحة هذا العدو الذي يهدد البشرية وأكر على أن أي تقاسم بهذا الصدد هو خرق فاضح لحق الإنسان في الحياة.

ولكن ما المقصود بسوء التغذية؟

يتم سوء التغذية في العادة عن عدم تناول ما يكفي من الغذاء وعند الأطفال مراضا لضيف النمو بسبب نقص البروتين والطاقة وعدم تناول كميات كافية من المعادن الحيوية كالحديد والزنك واليود والفيتامينات. وأكد التقرير أن التغذية حق من حقوق الإنسان وفقا لما جاء في الوثائق الدولية لحقوق الإنسان منذ عام 1924م وتشمل هذه الوثائق إعلانات غير ملزمة واتفاقيات وعهود هي بمثابة معاهدات لها قوة القانون في العام 1924م صدر إعلان حقوق الطفل ويعرف أيضا بإعلان "جينيف" وفي عام 1948م صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويصنف في المادة 25 أنه على الدول أن تضمن حصول كل فرد في المجتمع بمستوى معيشة مناسب لمصحه ورفاهيته وهو وعائلته بما في ذلك الطعام واللباس والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية كما تؤكد هذه المادة أن الأمومة والطفولة لها الحق في المساعدة والرعاية الخاصة. وهناك أيضا إعلان حقوق الطفل لعام 1959م واليثاق الدولي

أصدرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف مؤخر تقريرها السنوي عن وضع الأطفال في العام 1998م وركز هذا التقرير بشكل خاص على التغذية عند الأطفال في العالم واشتمل على أرقام 193 بلدا في العالم وذكر التقرير أن في العالم ما يزيد على مائتي مليون طفل دون الخامسة في الدول النامية يعانون من سوء التغذية ولكن التقرير أن سوء التغذية يسهم في ما يزيد على نصف مجموع وفيات الأطفال دون الخامسة في الدول النامية إلى حوالي 12 مليون وفاة سنويا. وطالب التقرير الدول بالقيام بالتغذية من خلال التعاون الوطني بين المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والحكومات والوكالات الدولية حتى يصل العالم لمستقبل وحيوية أفضل.

تحت عنوان «أوضاع» تحدث التقرير عن الفقر العالمي للغذاء والرضاعة الطبيعية الناجمة لا فيها من فوائد في تكوين خلايا الدم وتنظيم خلايا الأمعاء في المراحل المبكرة للطفل.

بدأ واضحا أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة تريد من العام 1998م أن يكون عاما ضد سوء التغذية عند الأطفال ويصم التقرير للحد من سوء التغذية ودعى

في تقرير اليونيسيف لعام 1998م وفاة 12 مليون طفل سنويا من سوء التغذية

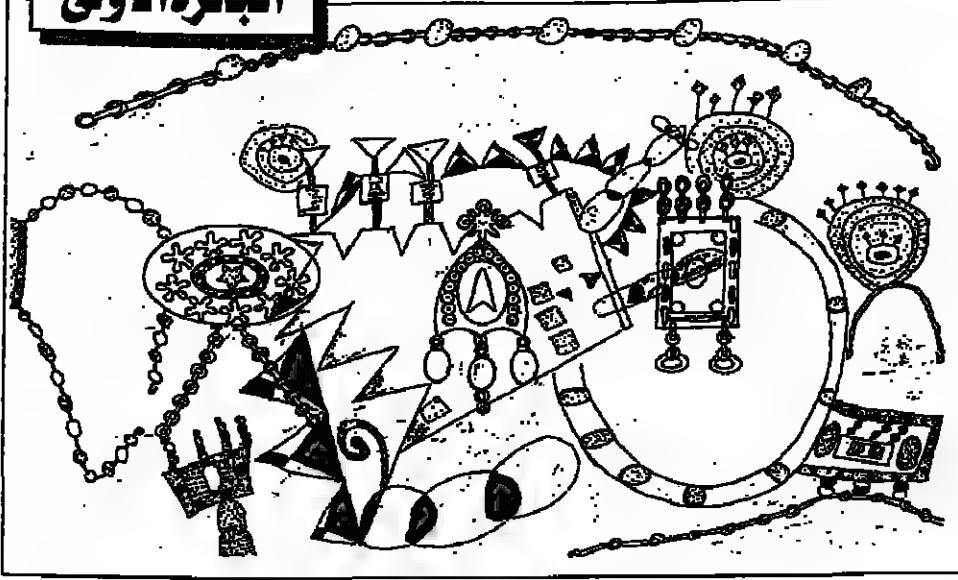
حكاية من التراث

كان رجل يملك طيور بالبيت الحرام فوجد كيسا فيه ألف دينار فأخذه ثم سمع رجلا يقول: من وجد كيسا فيه ألف دينار ورده فله مائة دينار.

فقال: أنا وجدته فقال: خذ لك خمسين فقال: رضىت. فقال بل خمسة وعشرين. قال: رضىت. قال: بل أدعو لك دعوة. قال: رضىت فدعا له دعاء خفيا فلما خرج الرجل من مكة إلى بغداد وأقام يطلب العلم بها دخلت عليه في بعض الأيام صبيحة وقالت: أريد أن أزوجه أنتى فقال: أنا فقير. فقالت: لا بأس عليك فدخل معها دارا كثيرة المساكن وأحضرت الشهود فزوجته ابنتها فلما كان يوم الجمعة أركبته فقلت ودعت له كيسا وقالت تصدق منه فلما نظر إليها بكى فقالت زوجته: لعلك الذى وجدت الكيس بكى؟ قال: نعم. قالت: أخبرنى أبى بذلك وأنه دعا لك بماله وولده. وهذا ماله وأنا ولده.

طارق مجدى البسيوني
دمياط - مصر

الجائزة الاولى



رم محمد أمين بخارى، 10 سنوات، المدينة المنورة

الثروة الزراعية والحيوانية والحفاظ على البيئة

يعمل المسلم لنفع الحياة والأحياء فهو بذلك يؤجر من الله عز وجل والمسلم مأمور بحماية الأرض وقد أوجده الله له:

- 1 - عبادة الله قال تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون».
- 2 - عبادة الأرض قال تعالى: «هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها».

ومن ذلك الحفاظ على الحيوانات والأشجار قال صلى الله عليه وسلم: «فى كل كبد رطبة أجر».

وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يقتل الإنسان عصفورا عبثا فحرى أن يعيش الإنسان فى هذا الكون يسلم. وكذلك الحفاظ على الأشجار فقد ورد أنه من قطع سدره صوب الله رأسه فى النار إلا أن يفرس بدلا عنها. فهى ظل لابن السبيل واليهائم وقد جاء الأمر بالحفاظ على الموارد بعمومياتها فى الإسلام.

بدر صالح السفياى
الطائف - السعودية

سمر جمال رشدى بدير (مصر): أشكرك على مشاركتك المتواصلة فى صفحة أجيال، موضوعك عن الضحك جميل، وسوف ينشر فى الأعداد القادمة. مصطفى جمال بدير (مصر): وصلتنا مشاركتك عن «آداب المجلس» أرجو أن تطبق أنت وزملاءك هذه الآداب وأن تكون مثالا وقودة لزملائك، شكرا على مشاركتك وتتمنى المزيد.

طاهرة واهوب آدم (السعودية): موهبتك عالية فى الرسم، أرجو استثمار هذه الموهبة مستقبلا لتكونى من المبدعين فى المجال الفنى (الرسم) سوف تنشر مشاركتك فى أقرب عدد.

من المحرر

الجاحظ «قتيل الكتب»

ولماذا سماك الناس الجاحظ؟

فى يده شبابه سافرت مع قافلة إلى البادية وكان المسافر يوفى من ينفرون من شكله وسموه بهذا الاسم بسبب جوارحه عني. وفى هذه المرحلة عرفت الكثير من أخبار العرب والأساطير والتقصص عن الطيور والحيوان واستمرت الرحلة بين البدو عابثين.

هل اشتهرت بين الناس بسهولة يا جاحظ؟

أبدا يا ولدى. لقد تمعت كثيرا وكان الوراقون - وهم الناشرون فى أيامكم هذه - يرفضون كتاباتى. فكتب كتب وأرش الورق بالتراب والرماد حتى يبدو قديما وأنسبه لغيرى من المشهورين مثل «ابن المقفع» حتى كشف الناس حيلتى. والآن دعنى يا ولدى أريد كتابا من على الرف. وابتمد الجاحظ نحو أرفف المكتبة واتكأ على الجدار محاولا الوصول إليها لكنها انهارت وسقطت الكتب فوق رأسه فمات.

محمد السيد على أحمد، 6 سنوات، الشرقية - مصر

فى مكتبة قصره الفسيح بين بساطته الواسعة التى سماها الجاحظية. وجدناه شيخا كبيرا فى الرابعة والتسعين من عمره يخطو ببطء نحو أرفف المكتبة سألناه:

ما اسمك الحقيقى يا جاحظ؟

اسمى عمرو بن بحر بن محبوب.

أنت تسكن قصر فسيحا. فهل ورثت عن أبائك مالا طائلا؟

أبدا. بل كنت فى طفولتى يتيما. مات أبى وهو جمل فقير. وكان الناس يسخرون منى فانا كما ترون أسود اللون. جاحظ العينين. أظلم الأنف. قد ظن الناس أن أبى عبد زنجى ولكن أبى كانت تقول لى إنه من بنى فزاره وكنت أخرج مع أبى إلى سوق البصرة نبيع السمك المشوى والحلوى وأعود فى المساء إلى مسجد البصرة لأحفظ القرآن وأحضر حلقات العلم.

هل كنت تحب القراءة؟

جدا جدا كنت أقرأ ما أراه أوراكا.

الكلمة الطيبة

فى الأسبوع الماضى كنت ألعب الكرة مع زملائى من أحدهما بأن الآخر مدعو. ففعلنا اجتماعا فى منزلى فقمنا أنا وزميلي بصلحهما وأنا يجب ألا نغضب من بعضنا فنحن أخوة ولم نتركهما إلا وقد تصالحا واحتضن كل منهما الآخر.

وفى اليوم التالى لعبنا الكرة مع بعضنا. ولما علم والدى بما فعلت قال لى إن الله تبارك وتعالى سيجزىنى خيرا لأننى أصلحت بين متخاصمين.

فكرى فيصل محمد عبدالدايم
كفر الشيخ - مصر



الجائزة الثانية

حق الطفل المسلم

سأحدث اليوم فى موضوعى هذا عن حقوق الطفل المسلم.

من الواجب على الذين أكبر منا سنا احترام حقوقنا نحن الأطفال حتى نشعر دائما بالراحة والاطمئنان.

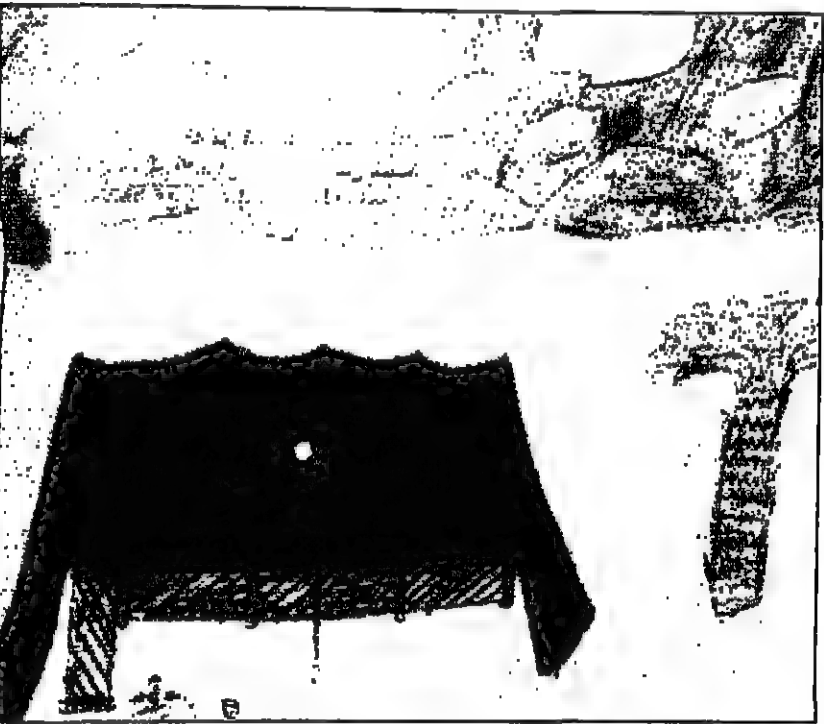
فحقوق الطفل المسلم أصبحت فى غاية الأهمية بالنسبة للأطفال المسلمين وهى الآن تأخذ حيزا فى العالم الإسلامى لأنها مهمة جدا لكافة الأطفال المسلمين.

فهذا لا يعنى أننا صغار بالنسبة فلا يجب الاهتمام بنا، أو يجوز الاستهزاء بحقوقنا بحجة أننا ما زلنا أطفالا ولا نعرف ما هى حقوقنا.

يجب عليكم أيها الكبار تقدير حقوقنا والاهتمام بها دائما حتى لا يشعر أى طفل مسلم بالظلم أو بعدم الشخصية. فالكبار فى بعض الأحيان يسخرون من أبنائهم عندما ينطقون بكلمة (حقوقنا) فلماذا؟ فالطفل المسلم هو إنسان كامل ومجد له عقل حتى يفكر به.

ربى محمد شلال الخناخنة.

12 سنة
سكاكا - السعودية



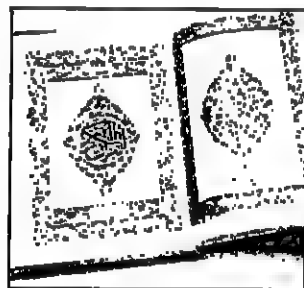
بيان محمد الخناخنة، 9 سنوات، الجوف - السعودية

مع الله

ذكر الله سبحانه وتعالى واستحضار الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا خشية طوب ودواء للقلوب. وعافية وشفاء للأبدان ونور وضياء للأبصار، وحسن وأمان للإنسان به تطمئن القلوب، وتفرج الكرب، وتنكشف الهموم وتغفر الخطايا والذنوب.

وقد أمرنا الله تبارك وتعالى بالمداومة على ذكره فقال سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا». وجعل الله فى ذكره راحة للقلوب، وطمئنانا وسكينة للنفوس فقد قال سبحانه وتعالى: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

سارة محمد عدنان
المدينة المنورة - السعودية



الآن فى المكتبات



الحقيقة الكاملة

الصحابي الجليل
أبو هريرة

والحقيقة الكاملة

قتل... اقترابات...
الاعتزلة...
المستشرقين اليهود...
أحمد أمين... عبد الحليم الكليمي...
محمد أبو ربه...
عن راوي الحديث...
«أبو هريرة»

السعر
12 ريالاً

احصل على نسخة بك بالبريد

السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب. 13195 جده 21493)

مرفق شيك مصرفي (حوالة بنكية) بمبلغ (5 U.S. Dollars) لقاء نسخة من كتاب «أبو هريرة».

ترسل النسخة الى:

الاسم:

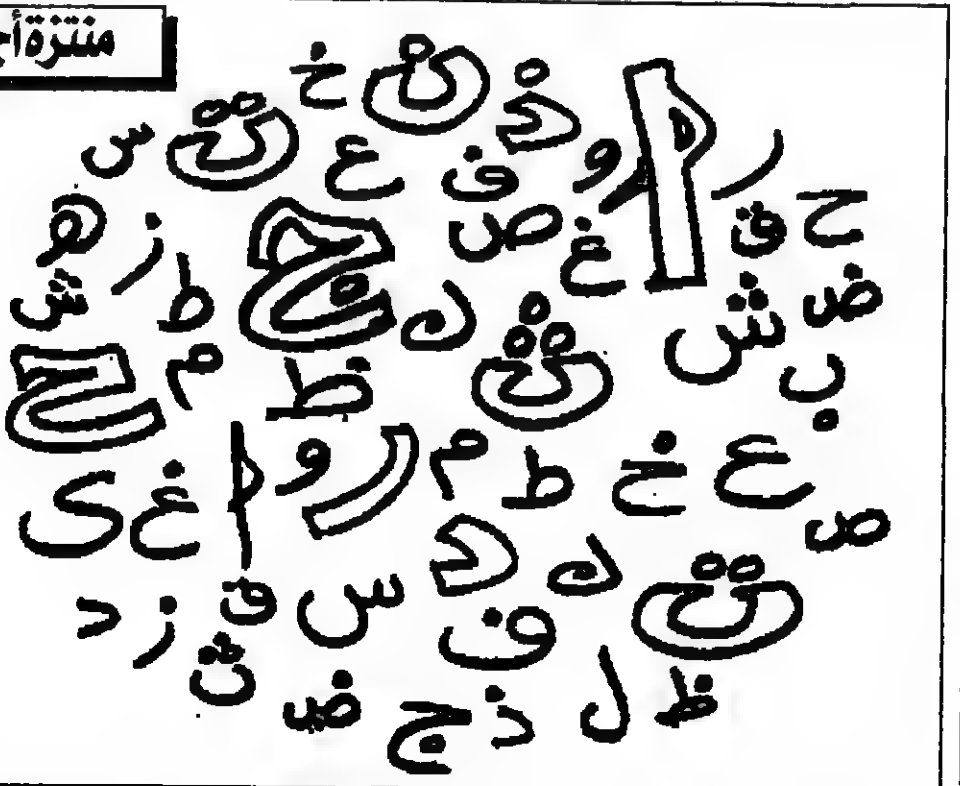
العنوان:

المدينة:

هاتف:

وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع (ت جدة) 6530909 (ت الرياض) 4779444 (ت الدمام) 8410840

منتزة أجيال



اشطب يا صديقي كل حرف تكرر مرتين فى الصورة التى أمامك... ستبقى مجموعة حروف، رتبها بشكل مقبول لتصل على اسم بنت.

مسابقة

نادى

أجيال

المسلمون

اشترك فى مسابقة نادى أجيال المسلمون، الأسبوعية للمصنفات والصغيريات بمشاركة مميزة شارك بموضوع أو قصة أو شعر أو رسم جميل لتفوز بإحدى هاتين الجائزتين:

- الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولار نقداً.
- الجائزة الثانية: اشتراك مجانى لمدة سنة فى مجلة «باصم» الأسبوعية.

ارسل الآن مشاركتك مضمونة بكون المسابقة وبصورة مجانية لك.

اكتب عنوانك كاملاً ووضعا.

الاسم: _____
العمر: _____
المسئلة الدراسية: _____
للعنوان: _____
الهاتف: _____

الرحمة الهائلة

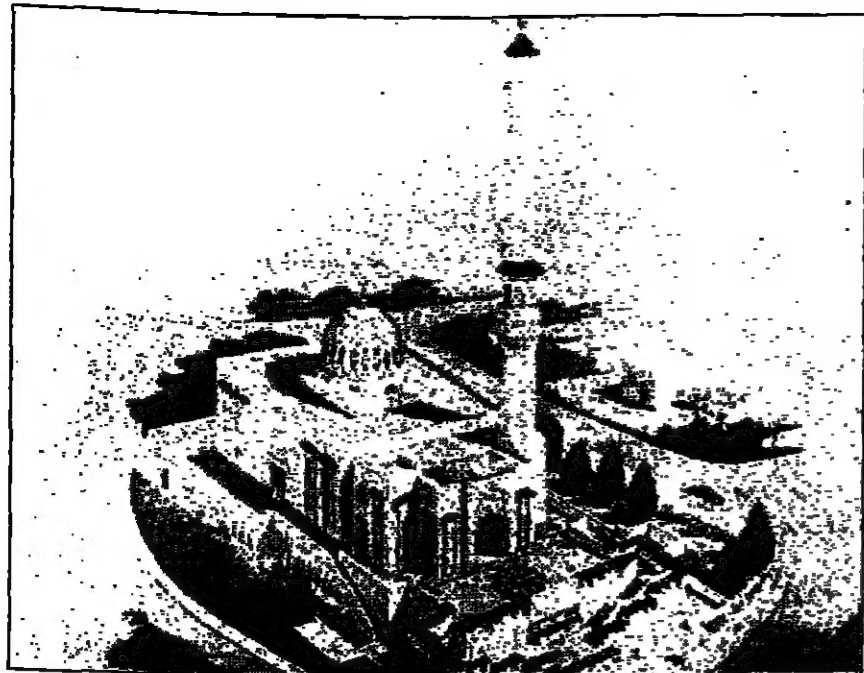
الخشية من المخالفة

□□ أمر الله تعالى الصحابة بوجوب طاعة نبيهم، وحثهم من مخالفة فقال عن شانه: «عليكم الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم» وما أن الصحابة بشروا في جرحي عليهم ما يجري على الناس جميعاً، فهم معرضون للخطأ، وقد يقع أحدهم في لحظة ضعف في المخالفة، ثم يستيقظ ضميره الإيماني فيشعر أنه قد وقع في إثم عظيم، ولا يبدأ بالله، أو تراجع نفسه حتى يتوب الله عليه، ويكفي للاستدلال على هذا الأمر أن أسبق شاهداً من سيرتهم الكريمة.

ففي غزوة الخندق توجه الرسول الكريم إلى بني قريظة من اليهود ليقاطعهم لتفسيهم العهد، وحاصرهم خمساً وعشرين ليلة حتى جفهم الحصار. وقفل الله في قلوبهم الرعب، ثم أرسلوا إلى الرسول الكريم يطلبون منه أن يرسلوا إليهم يابى لياية يستسيروا، فلما رآه قام إليه الرجال وجهش إليه النساء والمسيكين فيكون في وجهه فرق لهم، وقالوا: يا أبا لياية أتري أن نزل على حكم محمد؟ قال: نعم، وأشار بيده إلى حفلة الله النخيل، يقول أبو لياية فيما رواه ابن إسحاق: «فوالله ما زالت قضاي من كانهما حتى عرفت أني خذت الله ورسوله، ثم انطلق على وجهه، ولم يأت النبي الكريم حتى أريد في المسجد إلى عود من عمده، وقال: لا أبرح مكاني حتى يتوب الله على ما صنعت، وعاهد الله ألا يقاتل بني قريظة أبداً، ولا يرى إلى خان الله ورسوله في أبداً، قال ابن هشام: فقام مرتبطاً بست لسان تكتبه امراته في وقت كل صلاة ففعله حتى يوتها ويصلي ثم يربط حتى نزلت توبته في قوله تعالى: «وَأَخْرَجُوا عِزْرَتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ خِلَافاً وَعِلَاصاً» وآخر سبلاً عسى الله أن يتوب عليهم وإن الله غفور رحيم.

ففي هذه اللحظة الإيمانية في نفس بعض المسلمين اليوم، وإحدهم يصحي الله تعالى ورسوله علانية وجهاً، أفلا يخشون أن تصيبهم فتنة في أنفسهم وأولادهم وأزواجهم، أو يصيبهم عذاب الله من الأمراض واليأس؟ □□

د. محمد عبد القادر هنادي



جامع خادم الحرمين بجبل طارق

بلاد الحرمين والدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منتشر فيها ثم يذهب هناك ويريد أن يطبق ما في السعودية على الخارج.

فهذا صعب جداً لأنهم يعيشون تخريباً وتصويراً في تلك البلدان ولا بد أن يأتيهم بالحلقة والموعظة الحسنة ويتعرف على مشاكلهم وينحل قلوبهم فإذا أحبه فإنهم يسعون منه.

وأخيراً أوضح النسيباني مواقف الدعوة في بلاد غير المسلمين وكيف مواجهة هذه المواقف، فقال: إن للعقود الأولى الأساس هو اللغة فالعلم ما يتغير على الداعية أن يكون يجيد لغة البلد التي يدعو فيها لأن معرفة اللغة مهمة جداً ففرق بين الإنسان الذي يتكلم بالعلماء الذي ليس عنده خلفية ويذهب إلى الدعوة هناك يصطدم بعدة أمور.

فالتصحية الأولى: أن يتعرف أولاً على الشبهات التي تثار. ثانياً: يتعرف على مشاكل وأحوال الجاليات الإسلامية التي تعيش في بلاد الغرب مع الكفار لأن عندهم مشاكل وتفرقوا بيني المسلم أن يعرف منه المشاكل ويعرف كيف يعالجها. لا يأتي الإنسان من الداعية، حيث إن الداعية سواء بالدخل أو بالخارج لا بد من تمتعه بصفات ومواهب خاصة ليتكمن من القيام بمهمة على أفضل وجه ممكن. فمختصون هذه المواهب نصح النسيباني الراغب في العمل في الخارج يقول: بالنسبة لمن يريد أن يعمل بالدعوة هناك في بلاد الغرب نصيحتي الأولى له أن يتعرف على أقطار الغرب بنظرته الإسلامية وما هي الشبهات التي تثار هناك ويعرف ماذا يريد الغرب من الإسلام.

وماذا يعرف الغرب من الإسلام لأن السبب والعائق الوحيد من دخوله في الإسلام - غالباً - هو قصور الفهم عن الإسلام فلا يعرفون عن الإسلام إلا ما سيق أن نذكرنا وهو أنه تطرف وقتل وقطع رقاب وقطع أيد، وتعدد زوجات، وأن المرأة مائة في الإسلام، هذه هي النظرة التي عند كثير من أبناء الغرب. فإذا عرف الإنسان هذه الشبهات وكيف يرد عليها فإن العمل بالإنسان الذي سيكون سهلاً وبمشيراً لكن الإنسان الذي ليس عنده خلفية ويذهب إلى الدعوة هناك يصطدم بعدة أمور.

فالتصحية الأولى: أن يتعرف أولاً على الشبهات التي تثار. ثانياً: يتعرف على مشاكل وأحوال الجاليات الإسلامية التي تعيش في بلاد الغرب مع الكفار لأن عندهم مشاكل وتفرقوا بيني المسلم أن يعرف منه المشاكل ويعرف كيف يعالجها. لا يأتي الإنسان من الداعية، حيث إن الداعية سواء بالدخل أو بالخارج لا بد من تمتعه بصفات ومواهب خاصة ليتكمن من القيام بمهمة على أفضل وجه ممكن. فمختصون هذه المواهب نصح النسيباني الراغب في العمل في الخارج يقول: بالنسبة لمن يريد أن يعمل بالدعوة هناك في بلاد الغرب نصيحتي الأولى له أن يتعرف على أقطار الغرب بنظرته الإسلامية وما هي الشبهات التي تثار هناك ويعرف ماذا يريد الغرب من الإسلام.

دعوة دعوية

لطلبة غربيين

التجارة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

الراحة

مدير جمعية التربية الإسلامية في البحرين:

العمل الخيري التقليدي مسؤول عن «الأكالية»



المخالفات الجماعية الزواج حل تلقا إليه جمعيات كثيرة

من نوعه في البحرين والذي يهدف إلى مساعدة الشباب المتعطل للزواج وتقليل العقبات المالية التي تعترضهم، ويعد من لائح الفكرة اهتماماً واسعاً للقطاع قامت الإدارة بتنفيذ الزواج الجماعي الثاني ثم الثالث حتى السادس، وتم توزيع خمسمائة وثمانيه وأربعين شخصاً وقد حقق هذا المشروع نجاحاً كبيراً تمثل في الزواج الجماعي الثاني ثم الثالث حتى السادس، فما أهم أحوال هذه الفئة؟

تتمثل لجنة رعاية الأسر الفقيرة بساندة ورعاية العوائل الفقيرة بالأسر والفقراء وكبار السن والمرضى ذوي الإعاقات الجسمية والعقلية كما تشمل رعاية اللجنة للتكسيين الذين لا يملكون بخلهم، ويتكون بتقديم المساعدة المالية كإزاحة والصنعة والمساعدات المادية كالزاد الغذائية والأجهزة المنزلية الضرورية، كما تشمل المساعدات ترميم المنازل وتسديد الديون للمسنين.

وماذا عن مشروع الزواج الجماعي، وكما عد الذين استفادوا منه؟

لقد قامت الجمعية بدراسة مستفيضة لمشروع الزواج الجماعي، وقد خطت الخطوة الإيجابية عندما زيجت 9 أزواج في أول مشروع

الرياض: ثروت أبو سليمان

□ تعتبر جمعية التربية الإسلامية إحدى أنشط المؤسسات العاملة في العمل الخيري في البحرين. وتتعدد أنشطتها في هذا الحقل فمنها ما هو إسلامي ومنها ما هو تروبي ومنها ما هو اجتماعي. ومن ذلك عقد الفوائد للتقنية وأعداد المناهج في مجال تعليم اللغة العربية لغربيين الناطقين بها والذين الإسلام، وتقسيم الجمعية هيتين لهما دور ملموس في العمل الإسلامي في البحرين إحداهما صندوق الإنفاق الخيري الذي يقوم بتوفير أغلب الأعمال الخيرية، ويتميز الأرقم التي تتخذ من عبارة «الكشف الإسلام، شملنا لها والتي تتولى الشق الدعوي في أنشطة الجمعية.

«للمسلمون» التقت مع مدير الجمعية ناصر بن محمد لوري في حوار ألقى فيه الضوء على أهداف الجمعية وأبرز أنشطتها وأنجازاتها وفيما يلي نص الحوار:

■ اسم الجمعية يشير إلى أبعاد ثلاثة: البعد الاجتماعي، والتروبي، والإسلامي، فألى أي مدى وصل عمل الجمعية في البعد الاجتماعي؟

□ لا تستطيع القول إن البعد الاجتماعي قد تحقق بالصورة التي نطمح إليها، لأننا بلدنا بالأسلوب التقليدي في مجال العمل الخيري، وهو في ذاته طيب جداً لشموله كافة الأسر الفقيرة معاشياً وطبياً وتعليمياً، لكن هذه الوسائل لم توجد في مجملها أفراداً يعتمدون على أنفسهم بل يترقبون المساعدة من الآخرين، وهذا هو ممكن الداء الذي جعل الجمعية تسعى حالياً إلى تأسيس قاعدة خيرية تمثل برنامجاً له فترات متعديدة تتلام وتطبع الأسرة في إيجاد الفرع العامل القادر على تحمل المسؤولية.

■ تتعدد الجمعيات الخيرية في البحرين وهي بلد صغير، فهل تعتقد أن هذا التعدد يفيد العمل الخيري أم أن توحدها يكون أفضل؟

□ للتعدد إيجابيات حيث يعمل على تركيز روح التنافس لابتكار آليات جديدة لخدمة المجتمع، ويؤدي تطور أساليب العمل الخيري، غير أنه في

صيد الكاظم

الصبر

□ الصبر من أعظم ما يتحلى به الإنسان فهو أعظم وسيلة يتحلى بها الإنسان إن من يصبر فإنه يفتح له أبواباً لا يحصى في يده. وقد يترك المتأني بعض حاجته وقد يكون من المستحيل الزلل وقال آخر:

الصبر على من يلحق من معلم فإن رسوخ العلم في نغراته ومن لم يلق ذلك المعلم ساعه تجرع كأس الجهل طول حياته ومن فاته التطعيم وقت شبابه فكبر عليه أربعا لوفاته

الصبر اثني به الله جل وعلا على عباده المؤمنين ويحطه من أبرز صفاتهم وأبرز خصائصهم وأحسن أفعالهم وأخلاقهم.

إن الصبر يجعل الإنسان قادراً، وإن الصبر يجعل الإنسان متمكناً، وإن الإنسان الذي يصبر يصيب حين يتكلم، ويصيب حين يتصرف، ويصيب حين يأمر أو ينهى، إن من يصبر يحصل له الثواب العظيم على صبره. يقول الله سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» وقال تعالى: «وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» فالصبر له ما يبعده من الآثار الطيبة والخصال الحميدة والأفعال الجميلة وعمد الصبر كم فورت على الإنسان من أمور مهمة في دينه ودينه وكم جعله يصبر وقتاً ويصبر مالا ويصبر أصداً، ويصبر جساء ويصبر خيراً كثيراً، فما أعظم الصبر وما أحسن أن يتحلى به.

د. صالح بن غانم السداني

الاقتصاد والإدارة وقد وافقت الحكومة

الزنجبارة على قيام دار الأمان بإدارة هذه

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الجامعة

الصحابي كعب بن مالك الخزرجي

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

د. محمد بن سعد الشويري

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

□ كعب بن مالك بن عمرو السلمي الخزرجي الأنصاري، من أجداد الصحابة، وقد أنجاه الله بصقه من وصمة اللعاق، التي وقع فيها كثير من أمم بسلانه، ولم يزل قلبه، وقد أظهر الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة كعب بن مالك وصاحبه، مرة بن ربيعة، ومالك بن أبيه مولاة الثلاثة، وما حصل أثناء هذا الإغلاء يكفي عند المحدث من سيرة هذا الصحابي الجليل. وقد طفت أخبار هذا الإغلاء في كتب التفسير عند اللور بالآية 118 من سورة التوبة، على أخبار كعب وسيرة حياته في كتب التاريخ والتراجم.

نذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره ص 343-344 عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى كعب بن مالك: أن عبيد الله بن كعب، وكان قائد كعب بن بنية حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فقال كعب: لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاهما قط إلا في تبوك، ولم يخلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك، فقال وهو جالس في اللقم يتناول ما فعل كعب بن مالك، فقال رجل من بني سلمة: جيسه يا رسول الله بربه والنظر في علفيه

